الجمـهورية الجزائـرية الديمـوقراطية الشـعبية

وزارة التـعليم والبحـث العلـمي

جـامعة قاصدي-مرباح-ورقلة

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية

دراسة ميدانية ببلدية حاسي مسعود-ورقلة-

مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

حروز سمية

إشراف الأستاذ:

ناصر بودبزة

تاريخ مناقشة البحث: 2023/6/12

اللجنة المناقشة للموضوع:

الأستاذة ...../ بغدادي خيرة/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة / ..... رئيسا

الأستاذ ...../ بن زياني محفوظ/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة / ..... مناقشا

الأستاذ ...../ بودبزة ناصر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / ..... مشرفا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــــــكر وتـــــــقدير

قــال الله تعالى : لئن شكرتم لأزيدنكم

وقــال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني بتوفيقــه وأعانني بعونه إلى حسن التوكل عليه ومنحني القوة والصبر لإتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيــل إلى الأستــاذ المشرف : د/ ناصر بودبزة على توجيهاته القيمــة وآرائه ونصائحه

وكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المــتواضع من قريب وبعيد

الإهـــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلـــــى من سهرت وربت وعلمت_ **أمي الغالية** حفظها الله وأطال في عمرها

إلـــــى من تعب وشقي في سبيل رعايتي_ **أبي الحنون** حفظه الله ورعاه

إلـــى إخوتي وأخواتي: عبد الرزاق _ زينب _ أمينة _عبد الحميد _محمد ياسين

إلـــى صديقاتي ورفيقات دربي: بثنية_ سارة _منال _نورة

إلى كل من نصحني وشجعني لإتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة ومحفزة جزاكم الله كل خير

أحبتي

فهرس المحتويات

المحتوى.....	الصفحات
الفهرس	/
الشكر والعرفان	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول.....	/
ملخص الدراسة	
مقدمة	ب
الإطار النظري **الفصل الأول: المدخل العام للدراسة**	
1_ إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	6
3_ اسباب اختيار الموضوع	6
4-أهمية الدراسة	6
5-أهداف الدراسة.....	7
6_ تحديد مفاهيم الدراسة	7
7_ الدراسات السابقة	14
8_ المقاربة السوسيولوجية	19
الفصل الثاني: **الإطار المنهجي للدراسة**	
تمهيد	22
1_ مجالات الدراسة	23
1_1 المجال المكاني	/
1_2 المجال الزماني	/
1_3 المجال البشري	/
2_ المنهج المستخدم	24
3_ عينة الدراسة	24
4_ أدوات جمع البيانات	25
5_ الملاحظة والمقابلة	25
خلاصة الفصل	26

الفصل الثالث:
تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد	27
1_ عرض وتحليل البيانات.....	28
2_ عرض وتحليل البيانات الشخصية	28
2_1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	29
2_2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	39
2_3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة	45
3_ عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	51
3_1 عرض وتفسير نتائج متعلقة بالفرضية الأولى	51
3_2 عرض وتفسير نتائج متعلقة بالفرضية الثانية	52
3_3 عرض وتفسير نتائج متعلقة بالفرضية الثالثة	52
4_ النتيجة العامة للدراسة	53
الخاتمة	/
قائمة المراجع	55
الملاحق	58

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا المعنونة ب " تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية" وذلك للإجابة على التساؤل الرئيسي: كيف يبني الآباء تمثلاتهم لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟

ولقد اعتمدنا في اجراء هذه الدراسة على المنهج الكيفي الذي يستخدم في تفسير وتحليل الظواهر الاجتماعية ويسمح بالكشف على اتجاهات وتمثلات الأفراد والجماعات، وقد اعتمدنا على اداة المقابلة مكونة من (28) سؤال مفتوح مع مجموعة الآباء في أحياء بلدية حاسي مسعود، واشتملت العينة على 14 أب وأم، وبعد عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- **يبني الآباء تمثلاتهم لتنشئة أبنائهم من خلال نقل النموذج الثقافي للأسرة.**
- **ينقل الآباء القيم والمعايير للجيل الناشئ في ظل تعدد المجالات الاجتماعية من خلال التربية، بالاعتماد على المؤسسات الاجتماعية في إدماج أبنائهم مع الحياة الجماعية.**
- **يحرص الآباء على إعادة انتاج الهوية الجماعية من خلال دمج العادات المكتسبة للأسرة.**
- **الكلمات المفتاحية: التمثلات الاجتماعية_ التنشئة الاجتماعية _ المجالات الاجتماعية.**

:Study Summary

Our study entitled "Fathers' Representations for the Upbringing of Their Children in Light of the Multiplicity of Social Fields" aimed to answer the main question: How do parents build their representations to raise their ?children in light of the multiplicity of social fields

We have relied on conducting this study on the qualitative approach that is used in the interpretation and analysis of social phenomena and allows the detection of trends and representations of individuals and groups, and we have relied on the interview tool consisting of (28) open questions with the group of parents in the neighborhoods of the municipality of Hassi Massoud, and the sample included 14 fathers and mothers, and after the :presentation and analysis of the data, the following results were reached

- Parents build their representations to raise their children by transmitting .the cultural model of the family

- Parents transmit values and standards to the younger generation in light of the multiplicity of social fields through education ،relying on social .institutions to integrate their children into collective life

- Parents are keen to reproduce the collective identity by incorporating the .acquired habits of the family

- Keywords: social representations - socialization - social fields.

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة الجماعة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغته وعاداته وتقاليده وقيمه، وبين أحضان الأبوين تبدأ التنشئة الاجتماعية التي هي عملية ضبط سلوك الفرد واشباع حاجاته وتشكيل معاييره وتحديد اتجاهاته وتكوين شخصيته، وبهذه المكتسبات كما يطلق عليه بيير بورديو بـــــــ " الهابيتوس "، يصبح للفرد دور في المجتمع يتفاعل به مع مختلف المجالات الاجتماعية حامل للنموذج الثقافي الذي نشئ عليه وتم نقله من جيل إلى جيل للحفاظ عليه.

وعليه فمع ظهور المجالات الاجتماعية وتعددها ظهرت نماذج ثقافية مختلفة ومتنوعة نتجت معها رموز ومعاني جديدة، مما لا شك فيه تغير أنماط الحياة والهويات وتشكل هويات فردية، فإن التنشئة تعلب دورا هاما في تحديد كيفية استيعاب الأفراد لتلك التحولات ومواجهتها، وتمثل تحديا للآباء في الحفاظ على الهوية الجماعية للأسرة والنموذج الأصلي، من خلال نقل الإرث الثقافي والقيم والمعايير للأبناء والتربية وإدماجهم في الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية فهم " تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية"، ولتحقيق هذا المبتغى قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة، وتضمن فصل خاص بإشكالية الدراسة وإطار المفاهيم وحيث تضمن كذلك إشكالية الدراسة وأسباب ومبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة و تضمن هذا الإطار المنهج المستخدم و مجالات الدراسة المجال المكاني , المجال البشري, المجال الزماني و كذا عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة، ويتناول هذا الفصل عرض ومناقشة البيانات الشخصية وعرض مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية وكذا عرض نتائج الدراسة والتطرق إلى النتيجة العامة للدراسة وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

أولا: تحديد إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: المفاهيم الأساسية

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: المقاربة السوسيولوجية

أولا: الإشكالية:

انطلق المجتمع الجزائري في بنيته الاجتماعية من عشيرة موجهة ماديا ومعنويا من طرف جد مشترك، توسعت بعدها إلى قبيلة التي يعد منشأها الأول هو العصبية، التي ألفت الأفراد والقبائل في تجمعات سكانية، كما يرى **"دوركايم"** المجتمعات التقليدية بأنها تجمعات اجتماعية صغيرة تعيش في ظل تقاليد مقدسة من المعايير والممارسات الدينية وتتميز بتطور تقني واقتصادي بطيء، وتكون خاضعة كليا للشعور الجمعي الخاص بالجماعة، بحيث تكون الذاكرة الجماعية التي تضمن نقل العادات والتقاليد وخبرات الجماعة من جيل إلى جيل.

وتعتبر الأسرة هي العامل الأساسي في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية الأولية، وتزويده بمختلف الخبرات وتكوين شخصيته وتشكيل ثقافته واتجاهاته، حيث تعد مؤسسة من مؤسسات المجتمع، التي لها دور كبير ومهم في تشكيل شخصية الطفل وإعطائه دور داخل محيطه وهذا من خلال التنشئة الاجتماعية، وتهدف إلى إعداد فرد يتماشى والسياق العام للمجتمع الذي يعيش فيه، من حيث الهوية أو الممارسات الثقافية والاجتماعية وفقا لمعايير مجتمعه.

حيث يرى **"ماكيفر "**، الأسرة بأنها وحدة بنائية تتشكل من رجل وامرأة تصل بينهما علاقات معنوية متماسكة مع الأطفال والأقارب في حين وجودها يكون مستندا على الدوافع الغريزية، والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع تطلعات وآمال أفرادها.

تميزت الأسرة الجزائرية بنظام "الأسرة الممتدة" متكونة لثلاث أجيال تحت سقف واحد (الأجداد، والآباء، والأحفاد)، يشاركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة، كما لهم بنية اجتماعية متماسكة ونشاطات اقتصادية واحدة، ويرى**" أوجبرن** " الأسرة الممتدة بأنها عبارة عن رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، وقد تكون أكبر من ذلك بحيث تضم الأجداد والأحفاد وبعض الأقارب ويحكمهم نمط معيشي واحد.

فالأسرة الجزائرية التقليدية كانت ذو سلطة أبوية، فهي حريصة على المحافظة على هوية الأسرة والقيم والمعايير، ونقل التراث للأجيال والعادات المكتسبة من خلال التربية الممنهجة وعملية تطبيع يقوم بها الكبار على الصغار وهذا ما أطلق عليه **"بيير بورديو"** بمصطلح " الهابيتوس".

و يرى **"بورديو"** أن مقدار رأس المال الثقافي الذي يمكن أن يكتسبه الفرد و يراكمه يعتمد على عدد من العوامل، منها الفترة الزمانية، والبناء الاجتماعي، والطبقة الاجتماعية، وقدرات الفاعلين الافراد، ويرى كذلك بأنه هناك أشكال متعددة لرأس المال الثقافي : الشكل المادي و هو ما يشمل بما يتطلب الفرد من بذل الوقت و الجهد لتكوين نفسه و هويته والارتقاء الذهني و تنمية ذاته، وهو غير قابل للنقل سواء بالوراثة أو الشراء أما الشكل الثاني و هو الشكل الموضوعي، يتمثل في (الصور، والكتب، والقواميس..)، ويؤكد **"بورديو"** على وجود علاقة بين هذا الشكل من رأس المال الثقافي و رأس المال الاقتصادي ، وهو قابل للنقل وأخيرا الشكل الثالث و هو ما يتمثل في المؤهلات العلمية، أو الشهادات والمنجزات الثقافية.

بالإضافة إلى مؤسسة الأسرة فالمجتمع يتكون من عدة مؤسسات اجتماعية تساهم في تنشئة الفرد ويتفاعل فيها وتؤثر عليه من خلال التنشئة الاجتماعية (الثانوية) وبشكل كبير على سلوك الافراد وتصوراتهم وقيمهم، وتساعد على تشكيل الثقافة والهوية الجماعية، كما يؤكد **"بورديو"** أن هذه المؤسسات تعمل على انتاج المعرفة وتعتمد بشكل أساسي على الرموز والإشارات الثقافية التي يتم

نقلها داخل المجموعة، كما ان هناك معوقات وتحديات تواجه هذه المؤسسات وبالأخص الأسرة ، فمع الانفجار المعرفي وتعدد المجالات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد مثل، (الواقع الافتراضي، النوادي، الجامعات...) وظهور العولمة التي يعتبرها علماء الاجتماع، ظاهرة اجتماعية تهدف إلى التجانس الثقافي من خلال هيمنة النموذج الثقافي الغربي الأمريكي، و هذه التحولات مست مختلف مجالات الحياة والأنظمة التربوية وطالت القيم والمعايير في المجتمعات، لأنها أنتجت رموز و معاني جديدة، ساهمت في تعدد أوساط الانتماء أدى إلى تعدد الهويات والنماذج الثقافية والأشكال المجمعة كما يرى **"بيرنار لاهير"** ، حيث تتيح حسب **"كلود ديبار"** تشكيل وبناء الهويات الاجتماعية، حيث لا تتلخص بمجرد نقل للمعايير والقيم بل في بناء مجموعة من التمثلات التي يشكلها الفرد لنفسه، حيث أنها تهدف إلى تعزيز القيم الفردية مقابل القيم الجماعية، التي تشجع على التعاون والتلاحم، وتحول الفرد إلى فرد لا يؤمن إلا بالمصلحة الذاتية والشخصية كنتاج لتفاعلاته في كل المجالات الاجتماعية، وبهذا تعرقل دور ووظيفة الأسرة والتنشئة الاجتماعية الأولية، ما أحدث أزمة في النظم الاجتماعية التقليدية. وفي ظل هذه التغيرات البنيوية والوظيفية وظهور الصراع بين الاجيال (الآباء والأبناء)، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يبني الآباء تمثلاتهم للتنشئة الاجتماعية لأبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟

ومنه جاءت ثلاث تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1. كيف ينقل الآباء القيم والمعايير للأجيال الناشئة في ظل تعدد المجالات الاجتماعية ؟
2. ماهي الآليات التي يتبعها الآباء لإدماج أبنائهم في الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟
3. كيف يعيد الآباء انتاج الهوية الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

يبني الآباء تمثيلاتهم للتنشئة الاجتماعية لأبنائهم من خلال نقل النموذج الثقافي للأسرة.

الفرضيات الجزئية:

1. ينقل الآباء القيم والمعايير للجيل الناشئ في ظل تعدد المجالات الاجتماعية من خلال التربية.
2. تساهم المؤسسات الاجتماعية في إدماج الابناء في الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية.
3. يعيد الآباء إنتاج الهوية الجماعية لأبنائهم من خلال دمج العادات المكتسبة للأسرة.

من الأسباب الموضوعية:

- أهمية موضوع التنشئة الاجتماعية والأسرة ودورها الكبير على الفرد والمجتمع.
- التعرف على تمثلات الآباء ومدى استيعابهم للثقافة الجديدة التي انتجها أبنائهم.
- يعتبر موضوع يتماشى مع الوقت الراهن.

من الأسباب الذاتية:

- الاهتمام والميول نحو هذا الموضوع الذي يبين أثر ظهور المجالات الاجتماعية والعولمة على التنشئة الاجتماعية
- الفضول العلمي في اختيار الموضوع باعتباره مشكلة وظاهرة العصر.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة و كذا قيمتها العلمية و التطبيقية من خلال الوقوف على مختلف جوانب مشكلة الدراسة بتحديد متغيراتها و هو الأمر الذي قد يساهم في إبراز المشكلة المطروحة، إذ تعتبر المجالات الاجتماعية الظاهرة حديثا مثل مواقع التواصل الاجتماعي انتشارها واهتمام المجتمعات و محاولة مواكبتها، قد تؤثر على التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة في تشكيل هوية الفرد والمحافظة عليها من تعدد الهويات الثقافية للأبناء.

أهداف الدراسة: يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تتعدد أهدافه ومعطياته، ويهدف تبني أي باحث لدراسة ما إلى سد الفضول المعرفي وإزالة الغموض الذي يحيط بالموضوع المراد معالجته، وعليه فإن الهدف من طرح موضوع التنشئة الاجتماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية، يمكن أن نجمله في عدة أهداف المراد تحقيقها في هذا البحث في النقاط التالية:

- جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية.
- التعرف على أثر تعدد المجالات الاجتماعية والمواقع الافتراضية على التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة.

خامسا: مفاهيم الدراسة

من أهم المفاهيم الأساسية نذكر منها ما يلي:

- **التمثيلات الاجتماعية/ les représentation social**

لغة: ترد صيغة الفعل "تمثل" على وزن تفعل، الذي مصدره تفعل وجمعه تمثلات.[1]
فقد عده الأصمعي، أعم الألفاظ الموضوعة للمشابهة ومعناه الشبه، والمساواة، والنظير ووالتصور.
وهذا واضح من قوله " المثل عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني أي معنى كان.[2]

[1]بن ميسية وآخرون،2021، التمثيلات الاجتماعية " مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية "، مجلة المعيار، العدد 60.
[2]محمود هياجنة ، مصطلح التمثيل عند عبد القاهر الجرجاني, كلية العلوم والدراسات الإنسانية, جامعة الشقراء,ص329.

نقول مثل له الشيء: صوره حتى كأنه ينظر إليه، ومثلت له كذا تمثيلا إذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها.[1]

اصطلاحا: هو مفهوم خاص بالعمليات الفكرية أي تكوين صور ذهنية ذاتية خاضعة لعدة تعليمات فكرية ناتجة عن التفاعل بين العالم الداخلي والخارجي للفرد.[2]

تعريف "ايميل دوركايم" (Durkheim): "التمثيلات هي أسلوب من اساليب التفكير والشعور والسلوك التي تبدو في تصرف الفرد على أنها تعبير عن سيطرة الجماعة"، وربطه "دوركايهم" بالوعي الجمعي باعتباره "مجموعة من المعتقدات والمشاعر العامة لدى أفراد المجتمع الواحد وتسود هذه المعتقدات مهما اختلف القطاع الجغرافي وتعدد أشكاله.[3]

أما تعريف "**أريال كوردي**" (Arial cordier): تعد التمثيلات من الناحية السيسيولوجية، عبارة عن موقف، اعتقاد، ايديولوجيا، معرفة فردانية، جماعية منفصلة عن المعرفة العلمية، والتي تقدم جوانب إدراكية، نفسية، واجتماعية تكون في عملية تفاعل.

هذه الميزة قد عرفها "**فيشر**" (Ficher): بأنها واقع عملية الادراك الحسي والعقلي التي تحول الأشياء الاجتماعية (الأشخاص، الأفراد، السياقات، الوضعيات) إلى فئات رمزية (قيم، معتقدات، ايديولوجيات).[4]

إجرائيا:

تعتبر التمثيلات صور ومفاهيم فكرية واعتقادات تتشكل في ذهن الفرد تلقائيا وفق العوامل الاجتماعية والتربية، وكذلك تجاربه في الحياة الجماعية لتفسير الواقع والعالم المحيط به وفهم الأحداث، كما يمكن أن تكون تمثيلات الفرد ايجابية أو سلبية والمعاني والرموز التي يشكلها لنفسه، وتؤثر بشكل كبير على تصرفاته وقراراته وعلاقاته الاجتماعية.

التنشئة الاجتماعية (المجمعة) / "la socialisation"

لغة: التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل "نشأ" أي رَبَى وشَب، أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الادراك، و "نَشَأَهُ" أي رباه، و "نَشَأَ في بني فلان" أي تربى بينهم ".[5]

---

[1] الخفاجي و آخرون، 2022، مصطلح التمثل الماهية والنشأة، مجلة الباحث، كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة كربلاء، ص315.

2- نفيسة منصوري و اخرون ،2020، التمثلات الاجتماعية للأستاذ من منظور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم , مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي , المجلد7, العدد3, ص973.

[3] عمراني ثامر، 2022، تمثيلات القيم الثقافية وانعكاساتها على تفعيل الاستراتيجية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.

[4] ميلودي فتيحة ،2016، تمثيلات الجسد واختيار شريك الحياة ،دراسة ميدانية لطلبة ما بعد الليسانس, أطروحة دكتوراه ,بجامعة وهران2 .

[5] همشري،ع،أ،2013،التنشئة الاجتماعية للطفل ،عمان.

تنشق كلمة "تنشئة" من الفعل نشأ نشؤا ونشأة، وتعني كبر وشب وربا، أي قرب من الإدراك، ونقول نشأت الفكرة، ونشأ نشأة صالحة بمعنى تربى تربية فاضلة.[2]

أما مرادف مصطلح التنشئة الاجتماعية باللغة الانجليزية **(Socialisation)**، فيعني تشكيل جماعة اجتماعية أو مجتمع.

اصطلاحا:

يعرف **"تشيلد"**، مفهوم التنشئة الاجتماعية بأنها العملية الكلية التي يوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديدا، وهو المدى المعتاد والمقبول طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها.[3]

يرى العالم الامريكي **"بارسونز"** أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم تعتمد على التقليد والمحاكاة مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية تهدف إلى ادماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وتعتبر عملية مستمرة تبدأ من ميلاد الطفل وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق.[4]

ويعتبر **"غيروشيه"**، أن التنشئة الاجتماعية صيرورة يكتسب بها الشخص الإنساني من خلالها ويستبطن طوال حياته العناصر الاجتماعية الثقافية في محيطه ويدخلها في بناء شخصيته، وذلك بتأثير من التجارب والعوالم الاجتماعية ذات الدلالة والمعنى، وبهذا يستطيع التكيف مع البيئة حيث ينبغي عليه أن يعيش.[5]

ويعرفها **"محمد عاطف غيث"** بأنها: العملية التي عن طريقها تعلم الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي توافق عليه، أو هي العملية الاجتماعية الاساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، ومعرفة دوره فيها.[1]

كما يعرفها **" ب .سروكين"**، على أنها عمليات التفاعل الاجتماعي التي يتم من خلالها تشكيل الوليد الانساني و الذي يأخذ بمقتضاها القيم والمعايير الاجتماعية و يتخذ مكانا معينا في نظام الأدوار.[2]

---

2 تهامي عثماني,2010 ، التنشئة السياسية في الجزائر وليبيا، عبارة عن أطروحة دكتوراه، جامعة وهران.

3 فياض,ح,2015, مفهوم التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية.

4 نوال زغينة،2019 ، التنشئة الاجتماعية ودورها في تشكيل هوية الفرد ,مجلة العلوم الاجتماعية, جامعة الاغواط.

5 زيان محمد , التنشئة الاجتماعية و دورها في تشكيل الهوية الرجولية في المجتمعات العربية الاسلامية , جامعة حسيبة بن بوعلي.

[1] اسماء ابراهيم , 2018الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، جامعة عين شمس،
[2]الحسن الاحسان محمد , 2005، علم الاجتماع العائلة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

إجرائيا: يتضح من التعريفات السابقة أنها عملية تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي من خلال اكسابه دور في الأسرة ثم المجتمع يتفاعل فيه، واكتساب القيم والعادات والممارسات الاجتماعية من طرف الآباء والأسرة.

الأسرة:

لغة: مشتقة من الأسر؛ تعني القيد، يقال أسَرَ أسْرًا وآسِرًا، قيدهُ وأسَرَهُ، والأسْرُ أنواع: قد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب، هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر.[1]

اصطلاحا: جاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا.

ويعرفها " **أحمد زكي بدوي** " على أنها: الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها، العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع.[2]

تعريف "**ميرداك**": هي عبارة عن جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشتركة وتعاون اقتصادي، ووظيفة تكاثرية، ويوجد اثنين من أعضائها على الأقل على علاقة جنسية ويعترف بها المجتمع.

كما يعرفها "**كونت**" الأسرة: على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.[3]

إجرائيا: تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التفاعل الاجتماعي، فهي المؤسسة الأولى التي يتفاعل فيها الطفل ويكتسب سلوكيات ورموز وقيم التي يقوم عليها المجتمع، وتتشكل شخصيته وهويته الثقافية.

من خلال اكساب الفرد أخلاق وعادات والمعتقدات والخصائص الاجتماعية والثقافية وترقية شخصيته من الشخصية البيولوجية إلى شخصيته الاجتماعية والثقافية، كما أن الأسرة تعيد إنتاج الهوية الجماعية من خلال هابيتوسها الذي يستدمج لدى أفرادها عن طريق التنشئة الممنهجة، فهي تنقل العادات والتقاليد والقيم بهدف الحفاظ عليها.

---

[1] الأسرة أدوار ووظائف، ص11.

[2] نبيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

[3] رحماني سامية، " حجم الأسرة وتأثيرها في التحصيل الدراسي للطفل " عبارة عن مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربية، العالية.

المجال الاجتماعي: هو المجال الذي يتفاعل فيه الفرد ويكتسب في مجموعة العادات والمعاني والمواقف والسلوكيات، حيث يؤثر ويتأثر به، وهو المحيط الذي يتكون من مجموعة افراد يتمتعون بمعتقدات وهويات مختلفة يكون فيه علاقات اجتماعية تساهم في بناء شخصيته وتحقيق ذاته.

كما عرفه "**محمد المهدي بن عيسى**" على أن المجال الاجتماعي هو الحقل الذي يتم فيه عملية التفاعل بين المعني ومحيطه الاجتماعي، والمجال الاجتماعي يتميز عن المجال العمراني هو منتوج للتفاعلات التي تتم في المجال الاجتماع ثم يصبح بعد ذلك نتاج لها.[1]

وهناك من يرى أنها مجالات وليس مجال، حيث أنه التحول السوسيوثقافي الذي مس المجتمعات أفرز مجالات اجتماعية متعددة ومختلفة عن مجالات المجتمع التقليدي، فمع ظهور الأنترنت والانفجار المعرفي والتغيرات أضحى المجتمع في صراع ثقافات المجتمع الغربي والعادات والرموز الدخيلة، والفرد بدوره متفاعل مع المجالات الاجتماعية مما أدى إلى اغترابه وتشتت معانيه وفقدانها، وهذا حسب مجاله العمراني وحسب تمثيلاته.

النموذج الثقافي (Model culturel):

يعرف النموذج الثقافي بـأنه، "التصور الذي يشكله المجتمع من تمثيلات وتصورات وقيم وأفكار ومعايير في تفاعله مع الواقع شاملا مستوى الطريقة على الفهم والانجاز، وكما ذكرنا سابقا أن

[1] كادي نصيرة, 2014, الأسرة في ظل تحول السوسيوثقافي في الجزائر, عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير, دراسة ميدانية لعينة من أسر دائرة تقرت, ,جامعة ورقلة,

المجتمع الحالي يتميز بتعدد المجالات الاجتماعية فإن لكل مجال اجتماعي له خصوصية ثقافته ونموذج ثقافي يختص به، وهو الذي يحكم أفعال وسلوكيات الأفراد. [1]

إجرائيا: ومنه يمكن القول أنه كلما تولدت مجالات اجتماعية التي يتفاعل معها الفرد داخل المجتمع، كلما تغيرت و تعددت النماذج الثقافية والعادات والتقاليد والمعايير، لأن الفرد بدوره اجتماعي متفاعل مع أفراد مجتمعه، وبالتالي قد يكتسب من كل مجال تفاعلي جزء من ثقافته و معانيه و يعمل على إنتاجها بوعي أو بدون وعي.

مفهوم الهابيتوس (Habitus):

يقصد بمفهوم "إيكسيس" (hexis)، الذي ترجمه في العصر الوسيط "البير لو جان" و"توماس الأكويني" بكلمة "هابيتوس" في التقليد الأرسطي، مجموعة من الأحكام المكتسبة والثابتة، خصوصا تلك التي تشمل الطابع الأخلاقي.[2]

كما يعرف "الهابيتوس" بأنه تصورات مدمجة تترجم بممارسات و تمثيلات خاصة بالطبقة الاجتماعية للفرد وجنسه (ذكر وأنثى)[3] ، في حين يعرفه "بيير بورديو" بأن نظام الاستعدادات والتصورات (Habitus) هو مبدأ مولد موحد يعيد ترجمة الخصائص الملازمة لوضع ما من خلال نمط في الحياة موحد أو مجموعة موحدة من اختيارات الأشخاص والممتلكات والممارسات.[4]
إجرائيا: إن "الهابيتوس" يتمثل في نسق من الاستعدادات ومجموعة الملكات والقيم والأفكار والاتجاهات التي ينشأ عليها الفرد في المجتمع، وتظهر هذه الأخيرة في سلوك الفرد عند مواجهته لوضعيات أو مواقف جديدة أو قديمة، إذن نفهم من هذا الكلام أن "الهابيتوس" هو منتج السلوكيات والتصرفات والقيم التي يحملها الفرد عند تفاعله مع مختلف مجالات المجتمع.

---

[1] بواب نور الإيمان,2019, الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم , عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر, دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثالثة ثانوي بمدينة ورقلة .

[2] جيل فيريول, ترجمة أنسام محمد الأسعد,2011, معجم مصطلحات علم الاجتماع, دار ومكتبة الهلال , بيروت,.ص98

[3] كاثرين هالبيرن و آخرون, الهويات (الفرد , الجماعة , المجتمع) , ترجمة ابراهيم صحراوي, دار التنوير الجزائر العاصمة,ص222.

[4] كلثوم بن عبد الرحمان,2020 ,السلطة والآليات الرمزية عند بورديو, أطروحة لنيل درجة الدكتوراه, تخصص فلسفة, جامعة الحاج لخضر,باتنة, ص34.

الدراسات السابقة:

1.الدراسة الأولى:

بوطهرة وعبادي، " أثر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على عملية التنشئة الاجتماعية" عبارة عن مقال في مجلة الفكر لدراسات القانونية والسياسية، دراسة مسحية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة الخليل بن أحمد الفراهدي بالجزائر العاصمة، جامعة الجزائر 03.

أهداف الدراسة: معرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، مكانا مفضلا للأطفال وانعكاسه على عملية التنشئة الاجتماعية للأسرة، وذلك من خلال بناء "استمارة" وتوزيعها على عينة من تلاميذ السنة الثالثة طور المتوسط بمتوسطة الخليل بن أحمد الفراهدي.

وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، المنهج المتبع في الدراسة، المنهج المسحي لتوافقه وطبيعة البحث وأهدافه ولجمع المعلومات الدقيقة والشاملة عن الظاهرة استخدمت أداة جمع وتحليل المعلومات المتمثلة في "الاستمارة".

وقد توصلت هذه الدراسة إلى: أن أغلبية المبحوثين يستطلعون حساباتهم بصفة دائمة لمعرفة ما فاتهم من أخبار منوعة، ولاستطلاع الرسائل الواردة لهم والرد عليها كما أنهم يشعرون بشيء ينقصهم إذا لم يلجئوا للموقع باستمرار.

كما يتصفح الطلبة محل الدراسة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بعيدا عن أسرتهم، يعني أن التلاميذ لا يرغبون ان يكونوا تحت رقابة الأسرة.

من أسباب تصفح التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الحاجة إلى شغل أوقات الفراغ، يساهم موقع" فيسبوك" في التقليل من فرص الاتصال الأسري بين الطفل وأفراده عائلته فلم يعد هناك حوار أو تخطيط أسري.

غيبت معالم الأسرة وأدوارها من رقابة وتوجيه وتخطيط، وفي مقدمتها التنشئة الاجتماعية.

وتوصل الباحثان من خلال بحثهم على النتائج التالية:

- يستخدم الطفل موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بصفة يومية ولساعات مطولة داخل المنزل.
- تغيب الرقابة داخل الأسرة الجزائرية على استخدام الطفل لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- أقرت معظم الأسر الجزائرية أن الفيسبوك أصبح يمثل أكبر تهديد لجل وظائفها وفي مقدمتها وظيفة التنشئة الاجتماعية.

2-الدراسة الثانية:

هالة حجاجي، التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، عبارة عن مقال في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ال عدد25, 2016.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم، طبقت الدراسة على عدد 100 من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة المتوسطية والثانوية في المرحلة العمرية (15_17).

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، بجانب لجهل الأولياء بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل.

نتائج الدراسة:

- تقصير الآباء في الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهويات الالكترونية المزيفة في مواقع التواصل.
- تدني الدور الفعلي لأولياء الأمور في احتواء الأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل.
- قصور تفعيل الأسرة لثقافة الحوار الأسري بين أفرادها.
- قصور معرفة الآباء بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الابناء.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- حث الآباء على تفعيل أنظمة الرقابة الوالدية على أجهزة الحاسوب المتصلة بالأنترنت.
- ربط الأبناء بالواقع من خلال صلة الأرحام والأقارب، وتفعيل لغة الحوار داخل الأسرة.
- شغل الأبناء بالهوايات المفيدة وتحفيزهم على المشاركة في الألعاب الرياضية والمسابقات الجماعية بما يلبي احتياجاتهم، ويدعم قدراتهم.

المقاربة السوسيولوجية:

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه لذلك تم اختيار نظرية تتوافق وطبيعة الموضوع والمتمثلة في نظرية البنيوية الجنينية (التكوينية) ل "بيير بورديو" التي تتركز على المفاهيم الأساسية التالية:

- الرساميل _ العادة (الهابيتوس) _ العنف الرمزي _ الحقل الاجتماعي.

✓ ولد "بيير بورديو" (Pierre Bourdieu) في فرنسا "دنجوين" بتاريخ (1 أغسطس 1930 وتوفي ب 23 يناير 2002)، وهو عالم اجتماع فرنسي، وأحد الفاعلين الأساسيين بالحياة الثقافية والفكرية بفرنسا، وأحد أبرز المراجع العلمية في علم الاجتماع المعاصر، كما أنه أحدث تأثيرا بالغا في العلوم الانسانية والاجتماعية منذ منتصف الستينات من القرن العشرين.

من أبرز مؤلفاته كتاب (الورثة) عام 1964 مع "جون كلود باسرون "، وكتاب (إعادة الانتاج) عام 1970، بعده كتاب (التمييز/التميز) عام 1979.[1]

النظرية البنيوية الجنينية (التكوينية) "La structuralisme génétique": هي نظرية أسسها "بيير بورديو"، بمعنى التولد الاجتماعي لصور الادراك والتفكير والفعل، وتولد البنى الاجتماعية وكانت الانطلاقة المنهجية لهذه النظرية، من خلال طرح بورديو لعدة تساؤلات فيما يخص البنيات وكيفية اشتغالها وتجددها، وكيف تعيد إنتاج نفسها؟

كما انطلق "بورديو" من رؤية المدى الاجتماعي (المدى الحيوي)، كحقل للصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق الطبقات، الذي يعاد إنتاج هذه الأخيرة لا شعوريا عن طريق "الهابيتوس" لها، فهو يتسم بالعنف الرمزي.[2]

وفي ظل هذه المصطلحات الخاصة بالنظرية البنيوية التكوينية نتطرق إلى شرح البعض منها:

---

[1] ويكيبيديا

[2] حسن قرور,2016,البيوينة التكوينية بيير بورديو, موقعslideshare.

الرأسمال (Le capital):

يعتبر مفهوم الرأسمال من أهم المفاهيم التي وظفها "بيير بورديو" في أبحاثه السوسيولوجية، حيث قسمه إلى ثلاث أنواع:

- **الرأسمال الثقافي (Cultural capital)**: وهو عبارة عن المؤهلات والقدرات، وكل أشكال المعرفة والخبرات التي ينتجها المحيط الأسري، ويتمثل كذلك في التقاليد والميراث الرمزي الذي يكتسبه الطفل أثناء تنشئته داخل أسرته و يختلف من أسرة إلى أخرى حسب مهنة الأولياء، كما أعطى "بورديو" مثالا ب أبناء الطبقة الوسطى (أبناء المعلمين والأطباء...) وانحياز المعلمين لهم لا شعوريا بسبب الإرث الثقافي أو الخلفية الثقافية وتفوقهم في الدراسة، في حين يرى أن أبناء الطبقة الكادحة (أبناء الفلاحين والعاملين) يجب بذل مجهود كبير ومضاعف لتفوقهم، بسبب التمايز الثقافي بينهم، وهو ما أطلق عليه "بورديو" الطبقية الثقافية، بمعنى أن الرأسمال الثقافي هو احد أدوات التحكم والتوجيه والتأثير على الفرد، ويتم مراكمته عبر الزمن ونقله من شخص إلى آخر عن طريق المحاكاة والتقليد.
- **الرأسمال الاجتماعي (Social capital)**: وهو شبكة العلاقات الاجتماعية التي يتم فيها تبادل الخبرات والمعارف من خلال التواصل، كالصداقات والمصاهرة والزمالة، فلكل فرد مجاله الذي يتكون من مجموعة المعارف الخبرات والمؤهلات والتمثيلات التي اكتسبها من تنشئته ومحيطه، حيث أنه كلما تفاعل في المجتمع وكون علاقات متنوعة مع الأفراد كلما زاد رأسماله الاجتماعي في تكوين شخصيته.
- **الرأسمال الاقتصادي (Economic capital)**: هو المكانة والدور الذي يحوزه صاحب الثروة المادية (صاحب عقارات، مصانع...)، فهو يملك تأثير وتحقيق منافع ومصالح متعددة في المجتمع لعدة مجالات اجتماعية.

✓ هذه الرساميل عند بورديو تمثل ثروة كبيرة للفرد تحدد مكانته ودوره، وهناك وجهين للرساميل الثلاث، وجه التغير وهو النقصان والزيادة؛ أي أنه متغير غير ثابت سواء الرأسمال الاجتماعي أو الاقتصادي وكذلك الثقافي

✓ أما الوجه الثاني وهو وجه الثبات "الهابيتوس"، والذي يقصد أنه عندما يكون الهابيتوس قار في شخصية الانسان حتى وإن خسر الفرد مكانته ورأسماله الثقافي أو الاقتصادي فإن ما نشأ عليه من معايير وقيم وخبرات تبقى ثابتة عنده.[1]

[1]_محمد عبد النور، البنيوية الجنينية بيار بورديو,فيديو عبد النت youtube.com/watch?v=QfsaGalckf8 بتصرف

الهابيتوس(Habitus): وهو تلك العادات والاستعدادات التي يكتسبها الفرد من أسرته ومحيطه من خلال التنشئة والتفاعل الاجتماعي، كما يرى أن الهابيتوس يظهر من خلال التصرفات وأتيكيتات التعامل للفرد في علاقاته أو مع الطبقات الأخرى، وهنا حاول بورديو كشف ماهية الطبقات الاجتماعية وطرق تفكيرها:

أولا: من ناحية الاستهلاك فصاحب الطبقة البرجوازية يستهلك الأغلى في السوق وأنماط ممارسته للرياضة متميزة مثل ركوب الخيل ولعبة التنس، أما صاحب الطبقة العادية يميل إلى استهلاك شراء الأقل ثمنا في السوق ويميل إلى ممارسة الرياضة الشعبية من كرة القدم.

ثانيا: من ناحية المكانة الاجتماعية للطبقات، فالطبقة البرجوازية لامتلاكها مجموعة الرساميل السابق ذكرها، تكون لها حرية رسم حدود بينها وبين الطبقات الأقل منها من خلال اختيار المفردات وأساليب المعاملة وطريقة اللباس والأكل، وهذا ما يسمى بالتمايز الطبقي.[1]

العنف الرمزي: Symbolic violence

يعتبر " بياربورديو" (Pierre Bourdie) 2002/1930 ، الرمز والعنف الرمزي كأهم آليات منظومة السيطرة الثقافية، بدلا من الثورة أو العنف المادي عند (كارل ماركس): إن رهان الصراعات يتمثل في فرض تعريف شرعي كواقع وهذا يعني أن التعسف الثقافي لطبقة معينة تحول إلى ثقافة شرعية، فالسيطرة الاجتماعية لابد أن يعترف بها وتقبل كأنها شرعية.[2]

إن هذا النوع اللطيف من العنف يجعل ضحاياه يتقبلونه بل ينخرطون في الخضوع لإكراهاته دون مقاومة، فالإنسان في إطار الحياة الجماعية تفرض عليه مجموعة من القيم الثقافية كمسلمات، وذلك عبر اللغة والكلام وكل أشكال التواصل والاقناع الصامتة والسرية وهذا قصد ممارسة السيطرة الثقافية.[3]

---

[1] نفس المرجع السابق

2 بوعلام معطر,2016, أبجديات التسلط الثقافي عند بيار بورديو

مقال منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد17 , الوادي ,ص30.

3 أنسية صلعي , 2019, مفهوم إعادة الانتاج الاجتماعي عند بيار بورديو مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص فلسفة,جامعة08 ماي,ص93

الاسقاط النظري للنظرية:

لقد تطرقنا إلى النظرية البنيوية التكوينية ل "بيير بورديو" في دراستنا الحالية والتي موضوعها " تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية"، حيث يركز "بورديو" على إعادة الانتاج في المجتمعات بين الطبقات الفقيرة والغنية في المدرسة وهي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في عملية التنشئة والتربية، كما يرى "بورديو" أن الرساميل الثلاث (الاجتماعي، الثقافي، الرمزي "الاقتصادي") للآباء يؤثر على مستوى الطفل ومكانته ودوره داخل محيطه ومع أفراد مجتمعه، فالآباء كلما يحرصون على اكتساب المعارف والخبرات ورأسمال ثقافي كلما زاد وعيهم بالمجالات الاجتماعية ووعيهم بالتحولات السوسيوثقافية التي تحدث مع مرور الزمن ومع تطور التكنولوجيا وانتشار الانترنت مما يخلق نماذج ثقافية مختلفة يتفاعل معها الأبناء، وهنا يكمن دور الأسرة والآباء في الحفاظ على النموذج الثقافي الخاص بالأسرة في ظل تعدد المجالات الاجتماعية، كما اطلق عليه "بورديو" بإعادة انتاج الهوية الثقافية.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1/ المجال المكاني

2/ المجال البشري

3/ المجال الزماني

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، والذي يتمثل في المجالات الثلاث التي في حدودها تسير

الدراسة بمجراها المنهجي، ثم يجب تحديد المنهج المتبع الذي يعتبر كمسار للباحث نحو نتائج علمية عن مجتمع البحث،

ثم الأدوات المناسبة والعينة الممثلة وهي خطوة يرمي الباحث من خلالها إلى تحديد الفئة المقصودة بالدراسة، وكذلك

لاختبار فرضيات البحث والتحقق منها، ولان دراستنا "تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية

"، فإننا سنتطرق بنوع من التفصيل لهذه الإجراءات، فالمناهج في البحث العلمي لها دور كبير وأساسي، ولهذا خصصنا

في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة إضافة إلى مجالات الدراسة وعينتها.

أولا: مجالات الدراسة

تعد خطوة تحديد مجالات الدراسة من بين أهم الخطوات المنهجية في البحوث السوسيولوجية يجب التقيد بها، كما اجمعو الباحثين والمتخصصين أنه لكل دراسة علمية سوسيولوجية ثلاثة مجالات رئيسية وهي: المجال المكاني والزماني، المجال البشري، ففي دراستنا كانت المجالات على النحو التالي:

- **المجال المكاني:**

وهو المكان ذو الحدود الجغرافية الذي يختاره الباحث لتطبيق دراسته، أجريت هذه الدراسة في بلدية حاسي مسعود ولاية ورقلة، حيث عدد سكانها 58.134 شخص و تقدر مساحتها ب 71.237كم[12] ، تمثلت حدود دراستي حول منطقتين في مدينة حاسي مسعود و هما حي 1850مسكن وحي الشيخ بوعمامة .

- **المجال البشري:**

تتبع معظم الدراسات والبحوث في مختلف المجالات تستقي بياناتها من مجموعة صغيرة من المجتمع تمثل تمثيلا حقيقيا للمجتمع الأصلي، فقد شمل مجتمع البحث في دراستنا مجموعة من الأسر القاطنين بحي 1850 مسكن وحي الشيخ بوعمامة بمدينة حاسي مسعود.

- **المجال الزماني:**

سارت عملية البحث حول موضوع "تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية "وتحديده مع انطلاق الموسم الدراسي 2023/2022 منذ بداية شهر ديسمبر 2022م، وذلك من خلال جملة من خطوات من القراءات الاستطلاعية وإعداد قائمة المراجع والمقالات والدراسات التي تصب في موضوع الدراسة.

طبقت الدراسة الميدانية بالمقابلات مع أسر أحياء حاسي مسعود في 2023/5/9م.

[1] موقع https://ar.zhujiworld.com/dz/1380410-hassi-messaoud/

المنهج المستخدم في الدراسة:

يقول "ديكارت" (لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا نبحث بدون منهج، لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة)، والمنهج مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقة[1]، فاعتمدنا على المنهج الكيفي لما يتفق مع طبيعة الموضوع.

يعد المنهج الكيفي أكثر المناهج استعمالا في الدراسات الاجتماعية، حيث يهدف إلى استخراج المعاني المستترة وراء الظواهر المدروسة بتحديد السياق الذي تتشكل فيه[2]، كما يهدف أيضا إلى فهم السلوكيات والمواقف وفهم وتفسير الواقع الاجتماعي عن طريق جمع المعطيات الكيفية وتحليلها ودراستها دراسة دقيقة.

كما يرى أصحاب البحث الكيفي منهجهم بأنه يصف عوالم الحياة من الداخل لا من الخارج، من منظور البشر الفاعلين، ومن مركزية الإنسان لا هامشيته وتهميشه، من عمق عالم الحياة والإنسان لا ظاهره، وهو ما يعطيه أهمية وقدرة على فهم أكثر للواقع الاجتماعي من خلال التفاعل بين البشر.[3]

العينة الممثلة لمجتمع الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا:

وللعينة أنواع متعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته والبحث عن حقائقه، ففي دراستنا اخترنا العينة الغير عشوائية النمطية لأننا نبحث عن عينات تحمل مجموعة الخصائص والميزات (محليين، وفديين، عمال في المناطق الصناعية، موظفين)، حيث تمثلت العينة في عائلات وفديين ومحليين ب"14" من آباء وأمهات لديهم اطفال متمدرسين في الطور الابتدائي، كما تم اختيار 4 أمهات في القطاع التربوي، و 5 آباء من القطاع الصناعي و 1 من الإطارات المتقاعدة، و 1 من الآباء المهن الحرة، و 3 من البطالين.

[1] مروان ابراهيم,2000, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, مؤسسة الرواق, ط1, عمان ,ص60.
[2] بختة فرج الله, 2022 ,أهمية البحث الكيفي والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية,العدد03,المجلد03 ,ص141.
[3] محمد العزاوي, البحث الكيفي في العلاقات العامة, مجلة الباحث الاعلامي.ص100.

أدوات جمع البيانات:

ولاستكمال الباحث تسلسل منهجية دراسته وللوصول لنتائج مقنعة، فإنه يلجأ إلى أدوات لجمع البيانات والمعلومات من العينة التي تم اختيارها وقف خصائص معينة وتعميمها على باقي المجتمع، وعلى هذا تم اختيار أداتي الملاحظة والمقابلة الموجهة لدراستنا الميدانية:

أولا: الملاحظة: تعتبر الملاحظة بأنها عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها، وهي أنواع وفقا لدرجة التعقد،[1] بالنسبة لموضوع دراستنا الحالية تقتضي استخدام الملاحظة البسيطة؛ وهي ملاحظة الظواهر الاجتماعية كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي بغير استخدام أدوات دقيقة للقياس تستعمل في التعرف على ظواهر الحياة المحيطة،[2]فلقد اعتمدت عليها من خلال ملاحظة أساليب تنشئة الآباء لأبنائهم والصعوبات التي واجهوها في تربيتهم رغم ظهور مجالات اجتماعية متعددة وتفشي استعمال الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: المقابلة شبه الموجهة : هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والايضاحات، التي يطلب الاجابة والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم، كما تعرف أيضا بأنها محادثة بين الباحث وفرد أو أفراد آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة لموقف أو مشكلة أو ظاهرة ما.[3]

واحتوت المقابلة على 4 محاور تمثل فرضيات الدراسة لكل محور (من9إلى 10 أسئلة) تم طرحها على مجموعة الآباء بمدينة حاسي مسعود، وتركت لهم حرية الإجابة مع بعض المناقشات من أجل استرسال المعلومات والاستفادة منها في تحليل البيانات، ولتحليل البيانات استخدمت **تحليل المحتوي** أو (**المضمون**) وهي أداة ووسيلة ميدانية تمكن الباحث من جمع المعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة المراد البحث ودراستها، ومن اهدافها أنها تكشف عن اتجاهات الافراد والجماعات، وتحلل استنتاجات الافراد نحو الظواهر الاجتماعية [4].

ويعرف "بيرلسون" تحليل المضمون بأنه الاسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال.

---

[1]شيهاب رميساء,2022 , أساليب التنشئة الاسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج, ص63.

[2] ريال فايزة, 2021 ,أدوات جمع البيانات في البحث العلمي- بين المزايا والعيوب-, مقالة منشورة في مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية , جامعة أكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر), ص127.

[3]جلول أحمد وآخرون، محاضرات في المدارس والمناهج، محاضرات لطلبة الجذع المشترك في العلوم الاجتماعية والانسانية,ص50.

4 نعيم بوعموشة, 2022 تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية عبارة عن مقال في مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات, جامعة تامنغست ,ص 66/65.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة

ثانيا: عرض تحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
3. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد:

تناولنا في الفصلين السابقين جملة من العناصر النظرية والخطوات المنهجية لدراستنا، في حين سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث سنتطرق أولا إلى البيانات المتحصل عليها من المقابلات، تم تحليلها سوسيولوجيا، ولأننا اعتمدنا على الفرضيات فإننا سنتطرق إلى مناقشة نتائج كل واحدة على حدا، ثم نعرض النتائج العامة للدراسة، لنخلص في الأخير إلى الخاتمة التي تكون ملمة قدر المستطاع بكل ما مررنا بيه خلال مسيرة هذه الدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة:

الحالة رقم (1): المبحوث ذكر عمره 41 سنة، مستواه الدراسي جامعي، موظف في شركة صناعية، يسكن في منطقة شبه حظرية، طبيعة العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (2): المبحوث أنثى عمرها 30 سنة ذات مستوى تعليم جامعي، عاملة في القطاع الخاص، تسكن في منطقة شبه حضرية، طبيعة العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (3): المبحوث أنثى عمرها 50 سنة ذات مستوى تعليمي جامعي، أستاذة في المتوسط لأكثر من عشرين سنة، تسكن في منطقة شبه حضرية، طبيعة العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (4): المبحوث ذكر عمره 30 سنة، مستواه التعليمي ثانوي، ميكانيكي، يسكن في منطقة حضرية من عائلة نووية وافدة.

الحالة رقم (5): المبحوث أنثى عمرها 34 سنة، مستواها التعليمي المتوسط، ماكثة في البيت، تسكن في منطقة شبه حضرية، نوع العائلة نووية وفدية.

الحالة رقم (6): المبحوث أنثى عمرها 31 سنة، مستواها التعليمي جامعي، استاذة، تسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة نووية وفدية.

الحالة رقم (7): المبحوث انثى عمرها 39 سنة، مستواها التعليمي جامعي، أستاذة، تسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة نووية محلية.

الحالة رقم (8): المبحوث أنثى عمرها 58 سنة، مستواها التعليمي ابتدائي، بطالة، تسكن في منطقة شبه حضرية، نوع العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (9): المبحوث ذكر عمرها 65 سنة، مستواه التعليمي جامعي، إطار متقاعد، يسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (10): المبحوث انثى عمرها 36 سنة، مستواها التعليمي ثانوي، عمل حر، تسكن في منطقة شبه حضرية، نوع العائلة نووية وفدية.

الحالة رقم (11): المبحوث أنثى عمره 31سنة، مستواها التعليمي جامعي، بطالة، يسكن في منطقة شبه حضرية، نوع العائلة نووية وفدية.

الحالة رقم (12): المبحوث ذكر عمرها 35 سنة، مستواه التعليمي ثانوي، حارس في شركة خاصة، يسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم (13): المبحوث أنثى عمره 26 سنة، مستواها التعليمي ثانوي، ماكثة في البيت، تسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة ممتدة محلية.

الحالة رقم(14): المبحوث ذكر عمره 36 سنة، مستواه التعليمي ثانوي، موظف في شركة خاصة، يسكن في منطقة حضرية، نوع العائلة ممتدة محلية.

المحور الثاني: ينقل الآباء القيم والمعايير لأبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية من خلال التربية.

المبحوث رقم(1):

صرح المبحوث بانه تتمثل القيم بالنسبة إليه في الاخلاق والقيم الاسلامية التربوية قائلا: " القيم هي الاساس والعمود الفقري للإنسان"، ويرى ان اهم القيم في التربية هي القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية.

أما فيما يخص باعتماده على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائه فيصرح ب:" نعم، ارى المؤسسة الدينية واحدة من اهم المؤسسات التي تساعد في نقل القيم، اما بما يتعلق بمرافقته لأبنائه خارج المنزل فصرح ب: " على حسب المكان، لكن على العموم فأنا احرص على الذهاب معهم.

أما بما يتعلق ب حرصه على تعليمهم بآداب وسلوكيات داخل المنزل فيصرح ب: " نعم، احرص على ذلك وبإلحاح"، وبما يتعلق ب تعليم ابنائه ما مدى أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري فيصرح ب: " نعم، فالترابط الاسري والعلاقات الأسرية مهمة في تكوين شخصية الطفل".

اما بما يتعلق بتعليم ابنائه الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة رد قائلا: " نعم، كل على حسب عمره.

وحول مرافقة أبنائه في المنزل بيداغوجيا فيصرح ب: " نعم، أحرص على ذلك.

أما بخصوص توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائه، فيصرح ب: " إلى حد ما، حقيقة ساعة او ساعتين في اليوم ليس أكثر".

المبحوث رقم(2):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة إليها في الاخلاق والانضباط قائلة: " انهم اساس التربية عند الطفل"، وصرحت كذلك فيما يخص بأهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها لأبنائها هم الاحترام المتبادل، الأخلاق الطيبة، حسن المعاملة.

اما بما يتعلق باعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها صرحت قائلة: " نعم اعتمد عليها ولكن ليس بنسبة عالية"، كما ردت على سؤال هل تحرص على مرافقة ابنائك خارج المنزل ب: " في بعض الاحيان ".

فيما يتعلق بالحرص على تعليم أبنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل فكان ردها: " أجل، هذا أهم من التعليم في نظري"، أما بخصوص تعليم أبنائها اهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الاسري

فصرحت قائلة: "نعم، لان ترابط المجتمع يبدأ من الأسرة، أما بخصوص تعليم ابنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة والمرافقة البيداغوجية فكان ردها بنعم هذا أمر واجب على الآباء، وفيما يتعلق بتوظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في التربية ردت نوعا ما ليس كثيرا.

المبحوث رقم(3):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة إليه في الصدق والشجاعة قائلة: "أنها لبنة أساسية للتربية"، أما بخصوص أهم القيم التربوية بالنسبة لها هي: حب العمل- المثابرة- الإخلاص في العمل"، في حين ردت بخصوص اعتمادها علة المؤسسة الدينية في التربية قائلة: نعم، هي الأساس في التربية و تعليم الطفل القيم الاخلاقية الصالحة.

أما بخصوص حرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل صرحت ب "نعم، خاصة في ظل المخاطر المحيطة بهم حاليا في المجتمع"، اما فيما يتعلق بالحرص على تعليم أبنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل فهي تؤيد ذلك وبشدة، وبالنسبة لتعليم أبنائها مدى اهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري كان ردها: "نعم، بشدة لأنها هي الحاضنة الأساسية للفرد، أما بالنسبة لتعليمها الاحترام والتعاون لأبنائها داخل وخارج الأسرة فكان ردها ب: " نعم وبشدة لأن تربية الأبناء تكون داخل وخارج البيت لكي ترسخ في شخصية الطفل، فبخصوص توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها فهي توظفها لتميزها ببرامج تربوية تعليمية متطورة.

المبحوث رقم (4):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة له في الاحترام والقيم الدينية وأنها أساسية في التربية، ومن أهم القيم التربوية التي يحرص على نقلها لأبنائه هي الأخلاق الحسنة والاحترام، فيما يخص على اعتماده للمؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائه كان رده " نعم وبشدة فهي من ركائز التربية.

أما فيما يخص حرصه على مرافقة أبنائه خارج المنزل فكان جوابه نعم، وأحرص على ذلك في جميع مراحل التنشئة.

وبما يتعلق بحرصه على تعليم أبنائه آداب وسلوكيات داخل المنزل فكان رده بأن هذا شيء لابد منه فتربية الأبناء تبدأ داخل المنزل اولا، وبخصوص سؤال تعليم أبنائه أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري فإجابته كانت " نعم، فالأسرة هي الحامية الأولى والأخيرة للطفل مما تأثر على شخصية ونفسية الطفل عند ترابطها وتماسكها.

وكان رد المبحوث على سؤال هل يعلم ابنائه الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة، أن هذا شيء أساسي في تربيتي لأبنائي، وفيما يتعلق بمرافقة أبنائه بيداغوجيا في المنزل رد بأنه يحرص على ذلك لتوفير الظروف التي تحفز طفله على النجاح.

وبخصوص سؤال هل يوظف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائه فكان رده " بنعم في سن معين من التربية خاصة في المتوسط والثانوي".

المبحوث رقم(5):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة لها في حسن الخلق والقيم الدينية، وأن اهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها لأبنائها هي الأخلاق، أما فيما يخص على اعتمادها للمؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها فكان ردها "لا، اعتمد على تعليمهم داخل الأسرة"، وبخصوص حرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل، وأجابت بنعم وبشدة لخوفها على أبنائها"، أما فيما يتعلق بحرصها على تعليم أبنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل فكان ردها " نعم، أكيد تعليمهم على الاحترام والدين".

وكان جوابها على سؤال هل تعلم أبنائها أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري ب " نعم، فالأسرة هي الاساس".

وفيما يخص تعليم ابنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة فكان ردها بأن هذا واجب على كل أسرة تعليم أبنائهم الاحترام والقيم داخل وخارج الأسرة.

أما فيما يتعلق بمرافقة ابنائها بيداغوجيا في المنزل فترى بان هذا ضروري للموازنة بين ما يتعلمه في المدرسة وما يتعلمه في المنزل، وبما يخص توظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها كان جوابها ب" لا، اتفادى توظيفها خاصة في مرحلة الطفولة.

المبحث رقم(6):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة له قائلا: " القيم بالنسبة لي هي جميع السلوكيات التي يتحلى بها الفرد سواءً كانت قولا أو فعلا في تعاملاته مع الغير وتكون مكتسبة منذ الصغر كما أنها مهمة وأساسية تربويا". وبما يتعلق بأهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها إلى الابناء هي " الأخلاق الحميدة والاعتماد على النفس.

أما اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها قالت: " نعم، هذا ما نشئنا عليه لكي ينشئوا عليه أبنائي"، وكان ردها بما يخص حرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل ب " حسب الحاجة وسبب الخروج"، وبما يخص حرصها على تعليم ابنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل فكان ردها ب" نعم، احرص على ذلك "، أما بما يخص تعليم أبنائها اهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الاسري فهي تحرص بشدة وذلك لأهمية الاسرة في تشكيل شخصية و سلوك الطفل وتنشئته، أما بخصوص تعليم أبنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة، فكان ردها بنعم، وكذلك الجواب على المرافقة البيداغوجية في المنزل، أما بخصوص توظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية الأبناء فكان ردها ب" أحيانا و بتحفظ.

المبحوث رقم(7):

كانت تصريحات المبحوث فيما يخص ب فيما تتمثل القيم بالنسبة إليها ب " الاخلاق، قائلة: " هي أساس بناء شخصية الطفل"، أما بخصوص اهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها لأبنائها فكان ردها ب " الاحترام والطاعة وحسن المعاملة"، وبما يتعلق في اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها ردت ب " لا اعتمد عليها في نقل القيم لأبنائي لكن تساعد في اكساب

الطفل القيم الإسلامية"، أما بخصوص حرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل كان جوابها ب " ليس دائما، في بعض الأحيان وعند الحاجة"
وبخصوص حرصها على تعليم أبنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل قائلة " نعم، دائما لان سلوكيات المنزل امتداد لتصرفات وسلوكيات خارج المنزل"، وبما يتعلق في تعليم أبنائها أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري فكان ردها ب "طبعا، نعم فالاستقرار الأسري هو استقرار نفسي لشخصية الطفل"، وبما يخص تعليم أبنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة فكان جوابها ب " نعم، لأنه من القيم الواجب تعلمها وحث عليها الدين الإسلامي "
كذلك فيما يخص بالمرافقة البيداغوجية في المنزل وتوظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها فكان جوابها بنعم.

المبحوث رقم(8):

صرح المبحوث بأنه تتمثل القيم بالنسبة لها في الصراحة والعدل، وأن اهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها إلى أبنائها هي النية الصادقة والصبر والشجاعة، أما بخصوص اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها كان ردها ب " نعم وبشدة بالنسبة للذكور من ناحية الصلاة "، وبما يتعلق بحرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل كان جوابها: لا، بوجود الصحبة الصالحة لا خوف عليهم، أما بما يتعلق بحرصها على تعليمهم آداب وسلوكيات داخل المنزل ردت ب "طبعا هذا أساسي"، وبخصوص تعليم أبنائها أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري فكان ردها ب" نعم وبشدة، فالأسرة هي المهمة "، أما فيما يتعلق بتعليم أبنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة فكان ردها ب " نعم، فالاحترام والتعاون من ناحية الاسلوب والمعاملة بين الأفراد مهمة" ، وبما يتعلق بمرافقة أبنائها بيداغوجيا في المنزل ردت ب " في مرحلة معينة فقط "، وبخصوص توظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها ردت ب " نوعا ما، لاحتوائها على الدروس وقنوات التعليم".

المبحوث رقم(9):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل إليه في الصدق والتسامح، التعاون، النزاهة والتواضع، وأن أهم القيم التربوية التي يحرص على نقلها لأبنائه هي الانضباط والاخلاص، الصبر والشكر،
وبخصوص اعتماده على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائه رد ب" نعم، فهي أحد الروافد لنقل القيم والمعايير لأبنائنا"، وبما يتعلق بحرصه على مرافقة ابنائه خارج المنزل فكان تصريحه ب" نعم، في مرحلة معينة "، وبما يتعلق بحرصه على تعليم أبنائه آداب وسلوكيات داخل المنزل فكان جوابه ب" نعم، باستعمال كل وسيلة متاحة ومناسبة"، كما كان جوابه على تعليم أبنائه أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري ب" نعم وبشدة، فهذا أساس الترابط والتآخي"، وبخصوص تعليم أبنائه الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة فكان رده ب" نعم"، كما كان رده على هل يقول بمرافقة أبنائه بيداغوجيا داخل المنزل ب" نعم وأحرص بشدة "، وبما يتعلق ب توظيفه لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائه رد ب" نعم، في حدود معينة".

المبحوث رقم (10):

صرح المبحوث بخصوص فيما تتمثل القيم بالنسبة لها ب "الصدق، الاحترام"، وأن أهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها إلى أبنائها هي " الصدق، الاحترام، صلة الرحم"، وبما يتعلق بما يتعلق باعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها ردت ب" أكيد، فلها دور كبير في التربية"، أما بخصوص حرصها على مرافقة أبنائها خارج المنزل فكان جوابها ب" نعم، في مرحلة الطفولة خصوصا"، وفي سؤال هل تحرص على تعليم أبنائك آداب وسلوكيات داخل المنزل ردت ب" نعم، بتنبيههم وتعليمهم السلوكيات الصحيحة"، وبما يتعلق بتعليم أبنائها أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري ردت ب" نعم، فالأسرة هي الرابط القوي للطفل"، أما بخصوص تعليم أبنائها الاحترام والتعاون دخل وخارج الأسرة فكان جوابها ب" أكيد، فالاحترام واجب داخل وخارج الأسرة"، وبما يتعلق بمرافقة أبنائها بيداغوجيا في المنزل ردت ب" نعم، بمساعدتهم وتصحيح حل واجباتهم"، كما كان جوابها على توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها أجابت ب" لا، لا أوظفها لاحتوائها على سلبيات للطفل".

المبحوث رقم(11):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل بالنسبة إليها في "الأخلاق"، وان اهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها لأبنائها "الصدق والاحترام والتعاون"، وبما يخص اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها ردت ب" أكيد، فالدين يمثل البناء المعماري الذي يسير عليه سلوك الفرد وينتظم عليه بناء المجتمع"، أما بخصوص مرافقة أبناءها خارج المنزل فردت قائلة: "نعم، لان التغير الذي يحدث في المجتمع يفرض علينا كأولياء تامين الحماية لأبنائنا "، كما كان ردها على سؤال هل تحرص على تعليم أبنائك آداب وسلوكيات داخل المنزل ب" أجل، فالتربية تكون من المنزل حيث يتم زرع قيم وترسيخ سلوكيات التعامل والآداب"، أما بخصوص تعليم أبنائها أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الاسري فكان ردها ب" اكيد، فهناك يشعرون بالأمان والطمأنينة وتفككها يؤدي إلى انحرافهم وضياعهم"، وبخصوص تعليم أبنائها الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة فكان جوابها ب" نعم فالاحترام المتبادل داخل الأسرة يولد علاقات ناجحة وكذلك بين الأفراد خارج الاسرة"، وبما يتعلق بمرافقة أبنائها بيداغوجيا في المنزل فكان ردها ب" نعم، فمن الضروري مرافقتهم بيداغوجيا"، وبما يخص توظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها فكان ردها" نعم، ففي وقتنا هذا تعتبر وسيلة مهمة وضرورية في التعليم السلس والسهل".

المبحوث برقم(12):

صرح المبحوث بأن القيم تتمثل إليه في " الاخلاق، الاحترام، الصدق"، وان أهم القيم التربوية التي يحرص على نقلها لأبنائه هي " الصدق والتعاون "، أما بخصوص اعتماده على المؤسسة الدينية في نقل القيم لأبنائه فكان رده ب" نعم، أكيد فالدين عماد المجتمع والمؤسسة الدينية تعلم الطفل مختلف الآداب والسلوكيات الدينية"، وبما يتعلق بحرصه على مرافقة أبنائه خارج المنزل

رد قائلا: "ليس كثيرا، إلا اذا كان ذاهبا مكانا بعيدا"، كما كان رده على حرصه على تعليم أبنائه آداب وسلوكيات داخل المنزل كان رده " نعم، بالتأكيد أهمهم التعاون واحترام بعضهم البعض"، وبما يتعلق بتعليم أبنائه أهمية الحفاظ على الاسرة والاستقرار الأسري اجاب ب" طبعا، فالأسرة هي الخلية التي تجمعهم وتلم شملهم فالحفاظ عليها شيء أساسي"، وبخصوص تعليم أبنائه الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة كان رده ب" نعم وبشدة، فالتعاون داخل وخارج المنزل يقوي العلاقات"، وبخصوص مرافقته لأبنائه بيداغوجيا في المنزل أجاب ب" نعم، يجب المرافقة البيداغوجية في المنزل لكي لا يشعر بعدم الاهتمام ويؤثر هذا على مستواه الدراسي"، أما فيما يتعلق بتوظيفه لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائه رد ب" نعم، ولكن بحدود فليس كل ما في الانترنت ايجابي".

المبحوث رقم(13):

صرح بأن القين تتمثل بالنسبة إليها في "الأخلاق، الدين"، وأن أهم القيم التربوية التي تحرص على نقلها إلى أبنائها هي القيم الأخلاقية والدينية"، وبخصوص اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائها درت ب" نعم وبشدة"، وفيما يتعلق ب مرافقة أبنائها خارج المنزل صرحت ب" نعم في مرحلة معينة من الطفولة"، وبما يتعلق بحرصها على تعليم أبنائها آداب وسلوكيات داخل المنزل أجابت ب" نعم ضروري"، كما ردت على سؤال هل تعلم أبنائك الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة ب" نعم هذا شيء أساسي"، وبما يتعلق بالمرافقة البيداغوجية في المنزل ردت ب" نعم وبشدة في مرحلة معينة"، وفيما يتعلق ب توظيفها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تربية أبنائها أجابت ب" نعم، أوظفها لمتابعة التطور التكنولوجي".

المبحوث رقم(14):

صرح المبحوث بان القيم تتمثل بالنسبة إليه في " الآداب والاحترام"، وبخصوص اعتمادها على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائه أجاب ب" لا أعتمد عليها "، وبما يتعلق بحرصه على مرافقة أبنائه خارج المنزل رد " في مرحلة المراهقة خاصة"، كما اجاب على سؤال هل تحرص على تعليم أبنائك آداب وسلوكيات داخل المنزل رد ب" نعم وبشدة"، وفيما يخص تعليم أبنائه الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة أجاب ب" نعم فالتعامل بأدب واحترام والتعاون يكون داخل وخارج الأسرة"، وبما يتعلق بمرافقة أبنائه بيداغوجيا في المنزل رد ب" لا لطبيعة عملي لا يمكنني ذلك"، وبما يخص توظيفه لتكنولوجيا الاعلام والاتصال وتربية أبنائه رد " نعم، في مرحلة ما بعد تعلمه اللغة والارقام".

المحور الثالث: تساهم المؤسسات الاجتماعية في إدماج الابناء في الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية.

المبحوث رقم(1):

صرح المبحوث بخصوص أخذ أبنائه معه إلى السوق ب" لا، إلا لشراء حاجيات تخصهم"، وبما يخص تسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" نعم، أسجلهم في نوادي رياضية تعليمية"، وبما يتعلق بتشجيعه لأبنائه على الانخراط في جمعيات و نشاطات اجتماعية تطوعية فكان جوابه ب" نعم، فهي تساعد على بناء شخصيته"، وبما يتعلق بالسماح لأبنائه بحضور مناسبات زملائهم رد ب" ليس دائما"، كما رد على سؤال هل تشجع ابنائك على الرحلات المنظمة مع أصدقائه ب" نعم، أشجعهم"، وبما يتعلق بأخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية و المناسبات العائلية بكان جوابه ب" نعم، دائما لتقوية صلة الرحم وتعليمهم أهمية لمة العائلة"، وبخصوص حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة رد ب" نعم، لتقوية روح التعاون والمحبة بين الأخوة"، وفيما يتعلق بتشجيع ابنائه على المشاركة في الأنشطة المدرسية غير رسمية رد ب" نعم "، كذلك جوابه بما يتعلق بتشجيعه لحضور أبنائه الاحتفالات الوطنية ب" نعم احرص على ذلك لتعليمهم تاريخ وطنهم والرموز الوطنية".

المبحوث رقم (2):

صرح المبحوث بخصوص مرافقته أبنائه له إلى السوق ب" لا ليس ضروري"، وبما يتعلق ب تسجيلهم في نوادي رياضية أو نوادي ثقافية رد ب" نعم، اسجلهم في الرياضة و "السروبان"، كما رد على سؤال هل تشجع أبنائك على الانخراط في جمعيات ونشاطات تطوعية ب" لا، لأنهم ليسوا في السن المناسب لهنه النشاطات"، وبما يتعلق بسماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائهم رد ب" نعم، لكن للأصدقاء المقربين فقط أو الجيران"، وبخصوص تشجيعه لأبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه رد ب" لا، ليس كثيرا أحبذ هذا"، وأخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعم، في كل العطل"، وبما يتعلق بتشجيعه لأبنائه على العمل الجماعي والتعاون والتساند داخل الاسرة رد ب" نعم، أكيد لتقوية الرابط الأسري والأخوي"، كما رد على سؤال هل تشجع أبنائك على المشاركة في الأنشطة المدرسية الغير رسمية رد ب" نعم، لأن هذا ينمي شخصيتهم"، بما يخص تشجيعه لأبنائه على حضور الاحتفالات الوطنية رد ب"نعم، كلما تسنح لي الفرصة".

المبحوث رقم(3):

صرح المبحوث بخصوص أخذ أبنائه معه إلى السوق ب" نعم، لإدماجهم في الحياة الخارجية"، أما بخصوص تسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو نوادي ثقافية رد ب" نعم، فهي مدرسة الحياة التي تطور في مهاراتهم وتجعلهم قادرين على مواكبة التغير والتطورات الحياتية في ظل

العولمة"، وفيما يتعلق بتشجيع أبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية رد ب" نعم، أشجع لأني أؤمن بأن لها أثر قوي بشرط اختيار الجمعية المناسبة"، أما بخصوص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، ولكن في إطار قيمي مع احترام المكان والزمان"، وفيما يتعلق بتشجيعه لأبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه فكانت إجابته ب" نعم، أشجعهم على الرحلات المدرسية في ظل وجود مؤطر مناسب سوى أبوي أو تربوي"، وبما يتعلق بأخذ ابنائه إلى الزيارات العائلية والمناسبات رد ب" نعم، لأني اؤمن بمعنى صلة الرحم"، أما بخصوص حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة رد ب" نعم" كذلك بالنسبة لتشجيعهم على التعاون والتساند داخل الأسرة ، لكن فيما يخص بتشجيعهم على المشاركة في الانشطة المدرسية رد ب "لا"، وبما يخص تشجيعهم على حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم، إذا كانت قائمة على اسس تربوية وفي إطار منظم محمي".

المبحوث رقم(4):

صرح المبحوث بانه "احيانا " ما يأخذ أبنائه معه للسوق، وبما يتعلق بتسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" نعم، افضل الرياضية، من ناحية الحفاظ على صحة الطفل وتنمية العقل"، اما فيما يخص تشجيعه لأبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية رد ب" نعم، لتطوير حس التعاون وتقديم المساعدة والتوعية"، لكن بخصوص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" ليس ضروري، لتجنب الاختلاط"، كما كان جوابه على سؤال هل تشجع أبنائك على الرحلات المنظمة مع أصدقائهم ب" أحيانا حسب الرحلات وحسب الوجهة"، وفيما يتعلق بأخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية كان جوابه ب" نعم شيء أساسي، لصلة الرحم"، كما رد على بما يخص حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة ب" نعم وبشدة، مهم جدا"، وبما يتعلق ب تشجيعهم على التعاون والتساند داخل الاسرة رد ب" نعم وبشدة"، وفيما يخص تشجيعه لأبنائه على المشاركة في الأنشطة المدرسية رد ب" نعم، اشجعه"، أما فيما يتعلق بتشجيعهم على حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم، لتقوية حب الوطن، والتعريف بتاريخ وطنه".

المبحوث رقم(5):

صرح المبحوث بما يتعلق بأخذ أبنائه معه للسوق ب" أحيانا"، وبما يتعلق بتسجيل أبنائه في نوادي رياضية وثقافية رد ب" لا يوجد في محيطنا و غير متوفرة" وبما يتعلق بتشجيعه لأبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية رد ب" نعم، عند وصولهم لسن تحمل المسؤولية، لتطوير حس التعاون ومعرفة قيمة الأمن والامان"، وبخصوص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، اسمح فهذا يزيده تفاهم ومحبة بين زملائه"، وبما يتعلق بتشجيع أبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه رد ب" نعم، لا مانع لدي"، كما كان جوابه على سؤال هل تأخذ أبنائك إلى الزيارات العائلية ؟ ب" نعم، للتعرف على الأقارب من بعيد ومن قريب"، وبما يخص

حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة رد ب" نعم أكيد"، كذلك بما يتعلق بتشجيعهم على التعاون والتساند و تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية و حضور الاحتفالات الوطنية فهو يرى أنها تضيف ايجابيات لشخصية الطفل.

المبحوث رقم(6):

صرح المبحوث بما يخص أخذ أبنائه إلى السوق ب" احيانا، عند الحاجة فقط"، وفيما يتعلق بتسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" نعم، لكي يكتسبون معارف جديدة وفرصة لاندماجهم في المجتمع وتعرفهم على ما يحيط بهم ويتمكنون من ممارسة هواياتهم ويروحون عن أنفسهم"، كما رد على سؤال هل تشجع أبنائك على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد ب" نعم، لترسيخ قيم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، إضافة إلى أخذ العبرة من أحوال الناس المختلفة وتقدير النعم التي وهبنا الله إياها"، وبخصوص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه وأصدقائه رد ب" على حسب نوع الحفلة والزملاء والمكان"، كما كان رده على تشجيع ابنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه ب" نعم، لكن بشروط وهي عدم التأخير ومعرفة من المرافقين له من أصدقائه"، وفيما يتعلق ب أخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد" بنعم، شيء ضروري"، وكذلك رده على حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة و التعاون والتساند وبالنسبة لتشجيعه لأبنائه على المشاركة في الأنشطة المدرسية فكان رده " على حسب النشاط".

المبحوث رقم(7):

صرح المبحوث بخصوص سؤال هل تأخذ ابنائك إلى السوق ب" في بعض الاحيان، ليس دائما"، وبما يتعلق بتسجيل ابنائه في نوادي رياضية او ثقافية رد ب" نعم، لأنها مفيدة في تكون شخصية الأبناء"، وفيما يخص تشجيعه لأبنائه في الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد" ليس بعد، لأنه صغير في السن ولكن عندما يكبر أحثه على ذلك"، وبما يتعلق بسماحه لأبنائه لحضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، لأنها تساعده في التعامل مع الآخرين وتنمي حرية شخصيته"، وبالنسبة لتشجيعهم على الرحلات المنظمة مع أصدقائه أجاب ب" نعم، وأساعده وادعمه في الذهاب أيضا"، وبخصوص أخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعم لأنها حق وواجب"، وفيما يتعلق بحرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة رد ب" نعم، لأنه ينمي الحس الجماعي والتشاركي والأسري بينهم"، وبخصوص تشجيعه على التعاون والتساند داخل الأسرة كان جوابه ب" نعم، لكن تبقى الأسرة مستقرة ومتلاحمة ومتعاونة"، وبالنسبة لما يتعلق بتشجيع ابنائه على حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم، من أجل تنمية الروح والحس الوطني لديه".

المبحوث رقم(8):

صرح المبحوث بالنسبة لسؤال هل تأخذ أبنائك إلى السوق ب" نعم، لتعليمهم تجربة التسويق والمعاملة مع النقود وتحمل المسؤولية"، وبما بتعلق بتسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" ليس ضروري"، كما كان رده على هل يشجع أبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية ب" نعم، خاصة في رمضان، جمعيات افطار الصائم وهذا لكسب الأجر وتشجيعهم على مساعدة المحتاجين والفقراء"، بما يتعلق بسماح لأبنائه حضور مناسبات زملائهم رد ب" ليس ضروري"، كذلك الجواب لما يخص تشجيع أبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه، "فهو يفضل الرحلات العائلية "، و بخصوص أخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعمن لتقوية الروابط الاجتماعية بين العائلة"، كذلك فيما يخص حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة و التعاون والتساند رد ب" نعم وبشدة"، وفيما يتعلق ب تشجيع أبنائه على المشاركة في الانشطة المدرسية وحضور الاحتفالات الوطنية فهو ليس معارض.

المبحوث رقم(9):

صرح المبحوث لما يخص أخذه لأبنائه إلى السوق ب" نعم، كلما أتيحت الفرصة"، كمما كان رده على تسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية ب" نعم، فهي أحد الوسائل لتكوين شخصيتهم وهي مهمة جدا لهم"، وبما يتعلق ب تشجيع أبنائه على الانخراط في الجمعيات والنشاطات الاجتماعية التطوعية كان جوابه ب" نعم، فهي مهمة ومفيدة في تكوينهم وتعليمهم"، و بما يتعلق ب سماحه لأبنائه على حضور مناسبات زملائه وأصدقائه و تشجيعهم على الرحلات المنظمة رد ب" نعم"، وفيما يتعلق بأخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعم، لتمكينهم لمعرفة ومخالطة أقاربهم"، كذلك رده على حرصه على العمل الجماعي داخل الأسرة و التعاون والتساند و تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية و حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم".

المبحوث رقم (10):

صرح المبحوث على أنه "يأخذ ابنائه إلى السوق لاكتشافهم الحياة العملية والاندماج مع المجتمع"، كما رد على ما يتعلق بتسجيل أبنائه في نوادي رياضية ونوادي ثقافية ب" أكيد، لتعلم مهارات والاندماج مع الأطفال واخراج الطاقة في اشياء ايجابية"، وبما يخص تشجيعه لأبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد ب" نعم، في أوقات العطل المدرسية، فهي تأثر عليه بتعلمه التعامل مع الأفراد وتطوير حس التعاون"، وبما يتعلق بالسماح لأبنائه على حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم أسمح لهم لأنها تقوي رابط الصداقة بينهم"، وبما يخص تشجيع ابنائه على الرحلات المنظمة و أخذهم إلى الزيارات العائلية و حرصه على العمل الجماعي و التعاون والتساند داخل الأسرة فكانت اجاباته بنعم وهو حريص جدا على توسيع محيط أبنائه وادماجهم في الحياة الجماعية، كما رد على تشجيعه لأبنائه عل المشاركة في الأنشطة المدرسية و حضور الاحتفالات الوطنية ب" نعم".

المبحوث رقم(11):

صرح المبحوث على ما يخص اخذ ابنائه معه إلى السوق ب" أحيانا"، وبما يتعلق بتسجيل ابنائه في نوادي رياضية أو نوادي ثقافية رد ب" نعم، فهذا ضروري لتنمية قدراتهم الجسدية والفكرية وكذا الاجتماعية و تطويرها"، وبما يخص تشجيع أبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد ب" اجل، فهذا ينمي حس التضامن عندهم"، كما كان جوابه على سؤال هل تسمح لأبنائك حضور مناسبات زملائه ب" أجل، وذلك لتوطيد الصداقات والعلاقات الاجتماعية لديهم"، وبما يتعلق بتشجيع أبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائهم رد ب" أسمح ببعض الرحلات المدرسية فقط لأني أفضل الرحلات العائلية فهي أكثر أمان"، أما بما يتعلق بأخذ أبنائه غلى الزيارات العائلية فرد ب" أكيد، فصلة الرحم من أهم القيم التي احرص على ترسيخها لأطفالي"، وبخصوص حرصه على العمل الجماعي داخل الاسرة رد ب" اجل فمن الضروري اشراكهم في العمل الجماعي لأن الأسرة هي المشاركة " و على حرصه تعليهم التعاون والتساند رد ب" أجل فهذا ضروري لتكامل الأسرة وتقوية روابطها"، أما بخصوص تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية رد ب" نعم، إذا كانت مفيدة"، وبما يتعلق بتشجيعهم حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم، لتقوية الحس الوطني لديهم".

المبحوث رقم(12):

صرح المبحوث بما يتعلق بأخذ ابنائه إلى السوق رد " نعم أحيانا"، وبما يتعلق بتسجيل أبنائهم في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" نعم، أشجعه لتقوية شخصيته وزيادة معارفه، وأرى أهميتها بأنها توسع محيطه وتزيد صداقاته"، و بما يخص تشجيع أبنائه على الانخراط في جمعيات ونشاطات تطوعية رد ب" نعم، لتعليمه حس التعاون والتضامن داخل المجتمع و تأثر عليه بشكل ايجابي، فهو يعرف قيمة التعاون"، وبخصوص السماح لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، احيانا مع معرفة المكان ومع من يذهب"، وبما يتعلق بتشجيعه على الرحلات المنظمة مع اصدقائه رد ب" ليس كثيرا، خوفا عليه من الحوادث"، و اخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعم، أحرص على ذلك لتقوية صلة الرحم"، كما رد على سؤال هل تحرص على العمل الجماعي داخل الأسرة ب" نعم، اكيد للحفاظ على حس المودة والتعاون داخل الأسرة"، و بما يتعلق بتشجيعهم على التعاون و التساند رد ب" نعم وبشدة"، كما أجاب على سؤال هل تشجع أبنائك على المشاركة في الأنشطة المدرسية ب" ليس كثيرا"، وبما يتعلق بتشجيع أبنائه على حضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم، لتقوية حبه لوطنه".

المبحوث رقم(13):

صرح المبحوث على بما يتعلق بأخذ أبنائه إلى السوق ب" نعم أحيانا"، وبخصوص تسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" نعم، لتنميته ورزانته"، وبما يتعلق بتشجيعهم على الانخراط

في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد ب" نعم، تأثر من الناحية الايجابية وتفطنه على الحالات الانسانية"، وبما يخص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، أسمح لهم لتقوية رابط الصداقة والزمالة"، وبخصوص تشجيع أبنائه على الرحلات المنظمة و أخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية و المناسبات العائلية رد ب" نعم وبشدة، تولد صلة الرحم والمحبة بين الأقارب"، كما رد على سؤال هل تحرص على العمل الجماعي والتعاون والتساند داخل الأسرة ب" نعم وبشدة لتقوية رابط العائلة والمحبة"، كذلك بالنسبة لتشجيع أبنائه على المشاركة في الأنشطة المدرسية وحضور الاحتفالات الوطنية.

المبحوث رقم(14):

صرح المبحوث على فيما يتعلق بأخذ أبنائه إلى السوق ب" لا"، وبخصوص تسجيل أبنائه في نوادي رياضية أو ثقافية رد ب" في سن معين، فهي مهمة من ناحية تقوية الشخصية وتعلمه الشجاعة"، أما بما يتعلق بتشجيعهم على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية رد ب" نعم، لتطوير حس التعاون والتضامن"، وبخصوص سماحه لأبنائه حضور مناسبات زملائه رد ب" نعم، لتقوية الصداقة بينهم"، أما بما يتعلق بتشجيع أبنائه على الرحلات المنظمة مع أصدقائه أجاب ب" نعم، لتقوية العلاقات بين زملائه وتعلمه تحمل مسؤولية الوقت و ممتلكاته"، وبخصوص أخذ أبنائه إلى الزيارات العائلية رد ب" نعم، لصلة الرحم والتعرف على الأقارب".

كذلك فيما يخص حرصه على العمل الجماعي والتعاون والتساند داخل الأسرة فكان رده" نعم"، وبخصوص تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية وحضور الاحتفالات الوطنية رد ب" نعم اشجعهم وبشدة ".

المحور الرابع: يعيد الآباء إنتاج الهوية الجماعية لأبنائهم من خلال دمج العادات المكتسبة للأسرة.

المبحوث رقم(1):

صرح المبحوث على ما يخص بتعريف أبنائه على عادات أسرته بهدف اكسابهم العادات والتقاليد والمحافظة على هويته ب" نعم، منها الأعياد الدينية وأي مناسبة احرص على أن تكون مع العائلة الكبيرة"، وبما يتعلق بتعليم أبنائه قيمة لمة للعائلة خاصة يوم الجمعة رد ب" نعم، كل جمعة مع الوالدة واخواتي و أبنائهم وشهر رمضان بأكمله مع العائلة"، أما بخصوص حرصه على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس أجاب ب" نعم، احاول قدر المستطاع ان احضر كل مناسبات العائلة على حسب الظروف"، كما كان رده على سؤال هل يلبس أبنائه ملابس تقليدية في المناسبات والاعراس ب" نعم، في الجمعة لازم القميص والصلاة"، أما بخصوص انه هناك عادة معينة يتمنى أن يحافظوا عليها أبنائه رد قائلا" عادة صلة الرحم والانتماء إلى الوطن"، وفيما

يتعلق بحرصه على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر NET رد قائلا" نعم، أراقبهم وأحرص على ذلك بشدة"، وبما يتعلق ب حرصه على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه اجاب ب" اكيد، لذلك أحرص ان من السنة الاولى إلى السنة الرابعة يكونوا محيطين بنا"، كما كان رده على سؤال هل تحرص على تعليم أبنائك المحافظة على العلاقات الأسرية ب" نعم، وذلك في الاعياد الدينية والوطنية وزيارة الأقارب"، و حرصه على متابعة ما نوع الافلام أو المحتوى الذي يتبعه أبنائه رد قائلا: "نعم، مع الزامهم بالبرامج الموافقة لسنهم".

المبحوث رقم(2):

صرح المبحوث بما يخص بتعريف أبنائه على عادات أسرته بهدف اكسابهم العادات والتقاليد والمحافظة على هويته ب" العادات الجيدة فقط"، وبما يتعلق ب تعليم أبنائه قيمة لمة للعائلة خاصة يوم الجمعة اجاب ب"نعم دائما"، أما فيما يتعلق ب حرصه على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس رد ب" ليس دائما فهناك عادات ليس مفيدة ومفسدة"، وبخصوص سؤال هل يلبس أبنائك ملابس تقليدية في المناسبات والاعراس رد ب" على حسب المناسبة"، وبما يتعلق ب وجود عادة يتمنى أن يحافظوا عليها أبنائه اجاب ب" الحفاظ على الأسرة واحترام الكبير"، وبخصوص حرصه على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر NET رد ب" نعم ، لتفادي احتكاكهم مع أشخاص قد تأثر عليهم سلبيا"، وبما يتعلق بحرصه على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه رد ب" نعم، فهي تأثر على سلوك الطفل وتعامله مع الآخرين"، كما أجاب على ما يخص حرصه على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية ب" نعم، من خلال تعليمهم قيمة الأسرة، كذلك بما يتعلق ب حرصه على متابعة نوع الأفلام والمحتوى الذي يتبعه أبنائه في مواقع التواصل رد ب" أكيد، لأنه هناك محتويات غير مناسبة للأطفال قد تأثر على سلوكهم وأخلاقهم وفكرهم لذلك وجب المراقبة والمتابعة".

المبحوث رقم(3):

صرح المبحوث بما يتعلق بتعريف أبنائه على عادات أسرته بهدف اكسابهم العادات والتقاليد والمحافظة على هويته ب " أنه هذا هو هدفه فيجب علينا كآباء ترسيخ عادات وتقاليد الأسرة للمحافظة جيل بعد جيل"، وبما يخص بتعليم أبنائه قيمة لمة للعائلة خاصة يوم الجمعة رد ب" نعم، أحرص على ذلك"، كما كان جوابه على حرصه في ترسيخ العادات الخاصة بالأعراس لأبنائه ب" نعم، أن تكون العادات ملائمة مع الدين لا إفراط ولا تفريط"، و بما يتعلق ب تلبيسه لأبنائه ملابس تقليدية في المناسبات أجاب ب" نعم خاصة يوم الجمعة"، وكان رد على هل هناك عادة معينة تتمنى أن يحافظوا عليها أبنائك في المستقبل ب" أنه يتمنى أن يحافظوا على الصلاة في وقتها والصدقة وصلة الرحم، الاخلاق في العمل"، كما صرح بانه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر NET .

كذلك رد بأنه يحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه لأنها تأثر على شخصية وأخلاق الطفل، وحرصه أيضا على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية لأنها هي الرابط الذي يجمعهم ويلم شملهم، كذلك رد بأنه يحرص على متابعة نوع الأفلام والمحتوى الذي يتبعه أبنائه عبر مواقع التواصل لأنه عالم واسع متنوع فيه سلبيات وايجابيات غير محدودة.

المبحوث رقم (4):

صرح المبحوث بأنه هدفه من تعريف أبنائه عادات أسرته هو المحافظة عليها من جيل إلى جيل وترسيخها في هويتهم، كما رد بأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة من خلال زيارات عائلية كل جمعة وفي العطل ولم شمل العائلة، وصرح بأنه يحرص على ترسيخ العادات الخاصة بالأعراس للحفاظ على الهوية الأصلية، كما قال بأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية، وبأنه يتمنى من أبنائه أن يحافظوا على العبادات والاحترام المتبادل وحب المساعدة، كما أجاب بأنه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت لأنها غير آمنة بالنسبة للأطفال من خلال استهدافهم أخلاقيا واستغلالهم، ورد بأنه يحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه لأنه عند تفاعلهم فهم يتبعون سلوكيات وألفاظ معينة فيجب متابعتهم، وبأنه يحرص على تعليم أبنائه لمحافظة على العلاقات الأسرية من خلال زيارتهم وحثهم على ذكريات ومواقف بين العائلة.

كما صرح في الأخير على أنه يحرص وبشدة على متابعة نوع الأفلام والمحتوى الذي يتابعه أبنائه في مواقع التواصل الاجتماعي لأنه يرى بأنها تحتوي على سلبيات أكثر من الإيجابيات.

المبحوث رقم (5):

صرح المبحوث على أنه يقوم بتعريف أبنائه على عادات أسرته بهدف اكسابهم العادات والتقاليد والمحافظة على هويته قائلا: "نعم اكيد يجب غرس واكسابهم ما تربينا عليه"، كما رد أنه يقوم بتعليم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة من خلال الزيارات"، وأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية في المناسبات للحفاظ على الهوية الأصلية من جيل إلى جيل، كما صرح بأنه يتمنى من أبنائه المحافظة على الاحترام، وأنه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت لأنها غير آمنة بالنسبة لطفل لذلك يجب متابعتهم ومراقبتهم، وبما يخص حرصه على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه رد ب" نعم وبشدة أحرص على ذلك"، كما قال بأنه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية من خلال الزيارات العائلية والجلسات وحثهم على قيمة الأسرة.

المبحوث رقم(6):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه على عادات الاسرة واكسابهم العادات والتقاليد بهدف الحفاظ على الهوية الأصلية، وبخصوص تعليم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة رد ب" نعم، أقوم

بزيارة العائلة كل جمعة (بيت الوالد)، وبما يتعلق بحرصه على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس أجاب ب" نعم، فاللباس التقليدي هو جزء من هوية الفرد يجب الحفاظ عليها، وكما صرح بأنه يتمنى من أبنائه الحفاظ على صلة الرحم و احياء المناسبات الدينية، كما أنه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت لأنها لها تأثير قوي على عقل الطفل وشخصيتهم، و فيما يتعلق بحرصه على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه رد ب" نعم، أحرص وبشدة فالأطفال تأثر على بعضها البعض عن تفاعلهم مع بعض، كما أنه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية، ويتابع نوع الأفلام والمحتوى الذي يتابعونه أبنائه.

المبحوث رقم (7):

صرح المبحوث بانه يعرف أبنائه على عادات وتقاليد الأسرة لأنها تمثل هويته وأصله وامتداده، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة لأنه يحبذ الاجتماعات ولمات العائلة، كما رد بأنه يحرص على ترسيخ العادات الخاصة بالأعراس لأبنائه إذا كان مقتنع بها، وانه يلبس أبنائه ملابس تقليدية و يحببهم فيها، كما أنه يتمنى من أبنائه الحفاظ على لمات العائلة في المناسبات والأعياد، وبأنه لا يسمح لأبنائه التعامل والتفاعل مع مواقع التواصل، وأنه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات العائلية، كما أنه صرح بأن أبنائه لا يتابعون محتويات التواصل الاجتماعي.

المبحوث رقم(8):

صرح بأنه يعرف أبنائه عادات وتقاليد أسرته للمحافظة على الهوية الأصلية وهي هوية الأجداد، كما أنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة لتقوية الروابط والعلاقات داخل الأسرة، وأنه يحرص على ترسيخ عادات الخاصة بالأعراس لأبنائه دون معارضة، كما أنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية للمحافظة على التقاليد واللباس التقليدي، كما صرح بأنه يتمنى من أبنائه الحفاظ على لمة العائلة خاصة بين الأخوة، وأنه لديه ثقة في تربية أبنائه لدى لا يحرص على متابعتهم عند تفاعلهم عبر النت، وأنه يحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه وبشدة، وأنه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية، ومتابعة المحتويات ونوع الأفلام التي يتابعها أبنائه عبر مواقع التواصل.

المبحوث رقم(9):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه عادات وتقاليد أسرته للمحافظة على الهوية الأصلية، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة وذلك بالزيارات العائلية واللمات، كما أنه يحرص على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس، وأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية في المناسبات، كما أنه يتنمى أن يحافظوا أبنائه على العمل الجماعي التضامني (التويزة)، و أنه يحرص على متابعة أبنائه

عند تفاعلهم عبر النت، ويحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه، وانه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية و متابعة نوع الأفلام والمحتوى الذي يتبعه أبنائه في مواقع التواصل وبشدة

المبحوث رقم(10):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه عادات وتقاليد أسرته للمحافظة على الهوية الأصلية قائلا: " نعم، أحرص على نقلها من جيل إلى جيل "، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة خاصة الطبق التقليدي (الطعام)، وانه يحرص على ترسيخ العادات الخاصة بالأعراس قائلا: "نعم، يجب الحفاظ عليها وترسيخها في الطفل للحفاظ على الهوية"، وأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية حسب المناسبة (المناسبات الدينية)، كما صرح بأنه يتمنى من أبنائه المحافظة على لمة العائلة، وانه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت حسب العمر، وأنه يحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه لأن خلفية الطفل تأثر في سلوكياته، وكما أنه يعلم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية ويحرص على متابعة أبنائه نوع الأفلام والمحتوى الذي يتابعه على مواقع التواصل وبشدة، فيجب مراقبتهم على مشاهدتهم محتويات الانترنت.

المبحوث رقم(11):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه على عادات أسرته بهدف اكسابهم العادات والتقاليد، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة لتقوية الروابط الاجتماعية، ويحرص على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس خاصة بعض العادات الجيدة وليس كلها خاصة منها التي ليس فيها تبذير وبزخ، وأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية في المناسبات لتقوية هويتهم الاجتماعية، وأنه يتمنى من أبنائه الحفاظ على لمة العائلة يوم الجمعة في منزل العائلة الكبير، وأنه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت قائلا: "نعم، فالمتابعة الأبوية ضرورية جدا لحمايتهم، وانه يحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه قائلا: " نعم، فالأصدقاء يؤثرون عليها سلبا أو إيجابا ومن الضروري حمايتهم ونصحهم، كما صرح بانه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية و يحرص على متابعة نوع الأفلام والمحتوى قائلا: "نعم، فنوع المحتوى الذي يتابعونه ممكن أن يأثر على سلوكياتهم سلبا او إيجابا.

المبحوث رقم(12):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه على عادات أسرته بهدف المحافظة على هوية الأسرة قائلا: " نعم، فعادات الأسرة خط أحمر، أود المحافظة عليها وتعليم أبنائي الحفاظ عليها أيضا، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة قائلا: "هذا ضروري فلمة العائلة والحوار والجلوس معا يقوي ويولد ذكريات لا تنسى، كما أنه صرح يحرص على ترسيخ بعض العادات الخاصة بالأعراس لأبنائه

وليس كلها، وأنه أحيانا ما يلبس أبنائه ملابس تقليدية، وأنه يتمنى من أبنائه الحفاظ على لمة العائلة والتعاون والزيارات العائلية، كما أنه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت، ويحرص أيضا على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه، ويحرص كذلك على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الاسرية و يحرص على متابعة نوع الأفلام والمحتوى الذي يتبعه أبنائه عبر مواقع التواصل.

المبحوث رقم (13):

صرح المبحوث بأنه يعرف أبنائه على العادات الخاصة بالأسرة بهدف المحافظة على الهوية الأصلية، وأنه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة، ويحرص على ترسيخ بعض العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس، ويلبس أبنائه ملابس تقليدية، كما صرح أنه لا توجد عادة معينة يتمنى من أبنائه الحفاظ عليها، وانه يحرص على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت خاصة في مرحلة الثانوية، وبما يتعلق بحرصه على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائه رد ب" لا"، كما صرح بأنه يحرص وبشدة على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية قائلا: "أحرص على تربيتهم كما تربينا"، وأنه يحرص على متابعة نوع الأفلام والمحتويات التي يشاهدها أبنائه عبر مواقع التواصل خاصة في مرحلة معينة، لأنها تحتوي على محتويات التعليم وبرامج مفيدة لهم.

المبحوث رقم(14):

صرح المبحوث أنه يعرف أبنائه عادات وتقاليد أسرته بهدف المحافظة عليها، وانه يعلم أبنائه قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة، كما صرح بأنه يحرص على ترسيخ عادات وتقاليد الخاصة بالأعراس لأبنائه لكن ما عدى العادات المبذرة والمسرفة، وأنه يلبس أبنائه ملابس تقليدية في المناسبات، ويتمنى من أبنائه الحفاظ على عادة زيارة الأقارب، ويحرص أيضا على متابعة أبنائه عند تفاعلهم عبر النت في سن معين (فترة المراهقة)، وأنه يحرص على تعليم أبنائه المحافظة على العلاقات الأسرية، ويتابع نوع الأفلام والمحتوى الذي يتبعه أبنائه عبر مواقع التواصل في سن معين وحسب الاستعمال.

ثالثا: مناقشة وعرض النتائج المتعلقة بالفرضيات

انطلاقا من أهداف الدراسة التي تم السير نحو تحقيقها باحترام حدودها، ومن خلال تسلسل فروضها التي تصبو إلى التأكد من صحتها بنفيها أو تأكيدها، إذ اننا توصلنا إلى نتائج هذه الفرضيات ونناقشها كما يلي:

1_ مناقشة وعرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:" ينقل الآباء القيم والمعايير للجيل الناشئ في ظل تعدد المجالات الاجتماعية من خلال التربية "

من خلال تحليل نتائج الجداول سوسيولوجيا لهذه الفرضية توصلنا إلى اثباتها حيث تم تأكيد أهمية ودور عملية التربية في نقل القيم والمعايير من جيل إلى جيل في ظل تعدد المجالات الاجتماعي، بمختلف الوسائل والأساليب التي تساعد في استدماج تلك القيم الدينية منها والاجتماعية والأخلاقية في الفرد، واعادة انتاج النموذج الثقافي الاصلي للأسرة، وبالاعتماد على مختلف المؤسسات الاجتماعية التي لها دور في التنشئة الاجتماعية ونقل القيم والمعايير للفرد مثل المؤسسة الدينية فهي تعمل على التنشئة الصالحة، كما للأسرة دور أولي وأساسي وفعال للفرد منذ ولادته إلى وفاته في تنشئتهم واكسابهم مختلف العادات والقيم والمبادئ التي تكون شخصية الطفل، فمع ظهور وتنوع المجالات الاجتماعية الجديدة ظهرت معها ايديولوجيات ونماذج ثقافية متعددة.

فأصبح دور الاسرة هو حماية الطفل من التأثير السلبي لهذه المجالات، على عكس ما توصلت إليه الدراسة السابقة الاولى ل "بوطهرة وعبادي" حيث توصلوا من خلال بحثهم إلى غياب رقابة الأسرة على استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه من خلال ما توصلنا له في دراستنا أن مكانة الأسرة حاضرة وبارزة من خلال مرافقة الآباء أبنائهم خارج المنزل وداخله "بيداغوجيا" وعند استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وحرصهم على اكتساب رأس مال ثقافي جيد للتفوق والنجاح في دراستهم وفي حياتهم الاجتماعية، كما بين "بورديو" علاقة الرأس المال الثقافي بالتفوق الدراسي للأبناء.

كما يحرص الآباء على تعليم أبنائهم سلوكيات وآداب داخل وخارج الأسرة لتقوية علاقتهم مثل التعاون والتساند، وتعليمهم كذلك قيمة الحفاظ على الاسرة والاستقرار الأسري.

2_ **مناقشة وعرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية**: "تساهم المؤسسات الاجتماعية في ادماج الأبناء وسط الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية". من خلال عرض نتائج الجداول وتحليلها سوسيولوجيا تم اثبات الفرضية الثانية، فمن المعروف أن الانسان اجتماعي بطبعه، وعليه فالآباء يحرصون على ادماج أبنائهم بمختلف الطرق لتوسيع محيطهم وشعورهم بالانتماء والتفاهم مع افراد مجتمعهم، فيلجئون إلى المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة، المساجد، الأقارب، جماعة الرفاق...

يقوم الآباء بدور فعال ومهم لإدماج أبنائهم في الحياة الجماعية من خلال تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية والثقافية، الاجتماعية والانخراط في جمعيات تطوعية لتقوي روح التعاون بين افراد المجتمع، وتسجيلهم في مختلف النوادي الرياضية والثقافية لزيادة معارفهم والرصيد العلمي، وأخذهم إلى زيارات الأقارب والمناسبات العائلية لإكسابهم ثقافة الحوار وقيمة الأسرة، على عكس ما توصلت إليه الدراسة السابقة ل "هالة حجاج" على انه هناك قصور تفعيل الأسرة لثقافة الحوار الاسري بين أفرادها.

كما انه يشجع الآباء أبنائهم على حضور حفلات اصدقائهم لتقوية رابط الصداقة والاحتفالات الوطنية للتعرف على تاريخ وطنهم وتقوية حب الوطن، كما يحرص الآباء على تعليم أبنائهم القيم

وسلوكيات داخل المنزل وخارجه مثل التعاون والتساند بهدف الحفاظ على الترابط والعلاقات الأسرية.

3_ مناقشة وعرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: "يعيد الآباء انتاج الهوية الجماعية لأبنائهم من خلال دمج العادات المكتسبة للأسرة".

من خلال عرض وتحليل نتائج الجداول سيسيولوجيا، تم التأكيد من صحة الفرضية الثالثة، حيث يحرص الآباء على إدماج العادات و التقاليد المكتسبة للأسرة في التنشئة الممنهجة لأبنائهم بهدف إعادة انتاج الهوية الجماعية وهذا من خلال عدة أساليب مختلفة في التربية، منها التعريف بالعادات والتقاليد للأبناء واكتسابهم لها، كذلك العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس فهي تمثل الهوية الجماعية و الإرث الثقافي الخاص بالأسرة لذا يحرصوا الآباء على ترسيخها لأبنائهم من خلال الباسهم الملابس التقليدية الخاصة بنموذجهم الثقافي، كما يحرصوا الآباء على لمة العائلة خاصة يوم الجمعة مع طبخ أطباق معينة لتعزيز الروابط العائلية و اكساب الأبناء قيمة الاسرة وتعليمهم المحافظة عليها هذا من جهة.

ومن جهة أخرى فمع ظهور العولمة وانتشارها في العالم وما رافقها من غزو ثقافي مما أدى إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وظهور مجالات عدة مست المجتمعات سلبيا وايجابيا، جعلت الآباء في مواجهة فجوة فكرية مع أبنائهم، وصراع لحمايتهم من هذه التحولات السوسيوثقافية التي تجعلهم تحت التقليد الغير واعي الذي ينتج عنه الاغتراب الثقافي، وعليه يحرص الآباء على متابعة أبنائهم عند تفاعلهم عبر النت ومواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا عن الآباء وبناء تمثيلاتهم لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية، وبناء الجانب النظري الذي تم فيه جمع كل المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالتنشئة الاجتماعية والتمثيلات، وكتدعيم للجانب الميداني نتطرق إلى عرض النتائج العامة من الدراسة وما توصلنا إليه:

أن للآباء دور فعال في حياة أبنائهم من ناحية رأس مالهم الثقافي و المهنة والخبرات والمعارف التي يحملونها تزيد من وعيهم حول المجتمع و مجالاته الجديدة، كما يرى "بورديو" كلما زاد رأسمال الثقافي للفرد كلما زادت مكانته في المجتمع ، وعليه يتوسع محيطه ويتفاعل مع نماذج ثقافية مختلفة، كل هذا ينقل إلى الأبناء بالإضافة إلى هابيتوس الأسرة الذي يمثل النموذج الثقافي للآباء، فيحرص الآباء على نقل نموذجهم الثقافي إلى أبنائهم من خلال التربية الممنهجة، حيث يتكون النموذج الثقافي مجموعة العادات والقيم والمبادئ التي نشؤا عليها، وعليه نتوصل إلى أنه يبني الآباء تمثيلاتهم حول التنشئة الاجتماعية لأبنائهم من خلال نقل النموذج الثقافي للأسرة.

أن الآباء ينقلون القيم والمعايير للجيل الناشئ في ظل تعدد المجالات الاجتماعية من خلال التربية، فالتربية كما يرى "ابن خلدون" هي عملية التنشئة الاجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم

السائدة في المجتمع واكسابه المعلومات والمعارف الموجودة فيه، عن طريق عدة أساليب مثل المحاكاة و الحوار والتقليد وهي عملية اعداد الفرد لحياته المستقبلية تتناول عدة جوانب فيه كالشخصية والعقلية والوجدانية والعاطفية والنفسية وسلوكه وطريقة تفكيره واسلوبه في الحياة، كل هذا ينقل من طرف الآباء داخل الأسرة فمع تعدد المجالات الاجتماعية تصبح الأسرة في منافسة لتنشئة الطفل وفق النموذج الأصلي بعيدا عن الرموز والمعاني التي انتجتها هذه المجالات.

تساهم المؤسسات الاجتماعية في إدماج الأبناء مع الحياة الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية، يعتمد الآباء على المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة والنوادي الرياضية منها والاجتماعية والجمعيات وجماعة الرفاق. على ادماج ابنائهم وتكيفهم مع الحياة الجماعية, فالطفل عند تنشئته داخل أسرته يكون محيطه محدود قليل التفاعل وهذا ما يجعله قليل خبرة ومعرفة، فمن المعروف أن الانسان بطبعه اجتماعي متفاعل مع أفراد مجتمعه يتأثر ويؤثر يحتاج إلى توسيع محيطه لتطوير من نفسه وشخصيته و تبادل الثقافات والنماذج الثقافية وعليه يلجأ الآباء إلى ادماجهم من خلال تشجيعهم على الانخراط في جمعيات وحضور احتفالات منظمة و رحلات مع أصدقاهم وتسجيلهم في مدارس ونوادي و أخذهم إلى زيارات عائلية للتقرب من باقي أفراد العائلة وتوسيع العلاقات بينهم لترسيخ القيم والعادات الأسرية كل هذه آليات يتبعها الآباء لإدماج أبنائهم في الحياة الجماعية .

يعيد الآباء إنتاج الهوية الجماعية لأبنائهم من خلال دمج العادات المكتسبة للأسرة، فمجموعة العادات والتقاليد الخاصة بالأسرة سواء طريقة ونوع اللباس او تقاليد الأعراس أو نوع الأطباق. الخ، هي ما يعرف ب "الهابيتوس".

يحرص الآباء الحفاظ على هويتهم الأصلية واعادة انتاج الهوية الجماعية من خلال هذه الآليات، فمع تعدد مجالات التفاعل داخل المجتمع الواحد من تداخل ثقافات ونماذج مختلفة ومعاني ورموز قد تأثر على الطفل سلبيا حيث تجعله مغترب عن ثقافته الأصلية وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تحتوي على أفراد من هويات مجهولة قد يتعرض الطفل للابتزاز والاحتيال إذ لم يراقب من طرف أبويه.

إن هذه التحولات السوسيوثقافية جعلت الأسرة في تخوف خاصة من المجال الافتراضي وعالم الانترنت الشاسع المظلم فهم واعون بما يحدثه هذا العالم من تغيرات في ايديولوجيته وشخصيته، وعليه جعلت الآباء في حرص تام ومراقبة المحتوى الذي يتبعه أبنائهم.

خاتمة:

ما يمكن أن نستنتجه من خلال هذه الدراسة المتمثلة في تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية،

دراسة ميدانية لبلدية حاسي مسعود ولاية ورقلة، حيث مع تعدد المجالات الاجتماعية وظهور الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خلقت أزمة في التنشئة الاجتماعية عند بعض الآباء الذين غير واعين بالمعاني و الرموز التي انتجتها تلك المجالات , لكن بالنسبة للآباء الواعون فهم يحملون لرأسمال ثقافي جيد من الطبقة الوسطى ولديهم خبرات ومعارف ومجالات تفاعل تساعدهم على الاحتكاك مع نماذج ثقافية مختلفة ناشئين تنشئة تقليدية تنص على الدين الاسلامي و القيم والمبادئ تمجد قيمة الأسرة، ويحرصون على نقل نموذجهم الأصلي من خلال احياء و ممارسة العادات والتقاليد الخاصة بالأسرة و الحفاظ عليه كإرث ثقافي، وهذا ما يعيد إنتاج الهوية الجماعية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- جيل فيريول,2011، ترجمة أنسام محمد الأسعد، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

2- الحسن الاحسان محمد ,2005، علم الاجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

3- فياض حسام الدين , 2015، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية.

4- كاثرين ها لبيرن وآخرون، الهويات (الفرد، الجماعة، المجتمع)، ترجمة ابراهيم صحراوي، دار التنوير الجزائر العاصمة.

5- مروان ابراهيم,2000، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، ط1، عمان.

6- همشري عمر أحمد ,2013، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المجلات:

1- اسماء ابراهيم ،2018 ، الاسرة و دورها في عملية التنشئة الاجتماعية و انعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس.

2- بختة فرج الله, 2022، أهمية البحث الكيفي والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد03 ، المجلد03.

3- بن ميسية وآخرون، 2021 ، التمثلات الاجتماعية " مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية " ، مجلة المعيار، العدد 60.

4- جلول أحمد وآخرون، محاضرات في المدارس والمناهج، محاضرات لطلبة الجذع المشترك في العلوم الاجتماعية والانسانية.

5- الخفاجي وآخرون ، 2022 ، مصطلح التمثل الماهية والنشأة، مجلة الباحث، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء.

6- ريال فايزة,2021، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي- بين المزايا والعيوب-، مقالة منشورة في مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر).

7- زيان محمد ،2016 ، التنشئة الاجتماعية و دورها في تشكيل الهوية الرجولية في المجتمعات العربية الاسلامية ، جامعة حسيبة بن بوعلي.

8- محمد العزاوي، البحث الكيفي في العلاقات العامة، مجلة الباحث الاعلامي.

9- محمود هياجنه، 2020، مصطلح التمثيل عند عبد القاهر الجرجاني، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الشقراء، المنوفية.

10- نبيل حليلو ، 2013الأسرة وعوامل نجاحها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

11- نعيم بوعموشة, 2022، تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية عبارة عن مقال في مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، جامعة تامنغست.

12- نفيسة منصوري واخرون ,2020، التمثلات الاجتماعية للأستاذ من منظور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، المجلد7، العدد3.

13- نوال زغينة, 2019، التنشئة الاجتماعية ودورها في تشكيل هوية الفرد، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط،

14- بوعلام معطر,2016، أبجديات التسلط الثقافي عند بيار بورديو,مقال منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد17 , الوادي .

المذكرات والأطروحات:

1- أنسية صلعي , 2019، مفهوم إعادة الانتاج الاجتماعي عند بيار بورديو مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص فلسفة,جامعة08 ماي,

2- بواب نور الإيمان, 2019، الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم، عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر، دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثالثة ثانوي بمدينة ورقلة.

3- تهامي عثماني، 2010التنشئة السياسية في الجزائر وليبيا، عبارة عن أطروحة دكتوراه، جامعة وهران.

4- رحماني سامية، " حجم الأسرة وتأثيرها في التحصيل الدراسي للطفل " عبارة عن مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربية، العالية.

5- شيهاب رميساء, 2022 أساليب التنشئة الاسرية ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج.

6- عمراني ثامر,2022 تمثيلات القيم الثقافية وانعكاساتها على تفعيل الاستراتيجية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.

7- كادي نصيرة،2014الأسرة في ظل تحول السوسيوثقافي في الجزائر، عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دراسة ميدانية لعينة من أسر دائرة تقرت، جامعة ورقلة.

8- كلثوم بن عبد الرحمان،2020 ، السلطة والآليات الرمزية عند بورديو، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص فلسفة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

9- ميلودي فتيحة،2016، تمثيلات الجسد واختيار شريك الحياة، دراسة ميدانية لطلبة ما بعد الليسانس، أطروحة دكتوراه، بجامعة وهران2.

المواقع الالكترونية:

1- موقع https://ar.zhujiworld.com/dz/1380410-hassi-messaoud/

2- محمد عبد النور، البنيوية الجنينية بيار بورديو.
https://www.youtube.com/watch?v=QfsaGaIckf8

3- حسن قرور، 2016، البيوينة التكوينية بيير بورديو، موقع slideshare.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

دليل المقابلة

تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية

(دراسة ميدانية لعائلات بلدية حاسي مسعود ولاية ورقلة)

ممتمنة لحضرتكم على منحي سويعة من وقتكم للإجابة على الأسئلة قصد اتمام دراستي لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي تحت عنوان " تمثلات الآباء لتنشئة أبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية"، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أذكركم أن كل ما تصرحون به يستعمل لغرض البحث العلمي، شكرا لوقتكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: **أنثى** ☐ **ذكر** ☐
- العمر: ☐
- المستوى التعليمي:
- التصنيفالسوسيو مهني:
- مكان الإقامة: ريف ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

المحور الثاني: كيف ينقل الآباء القيم والمعايير لأبنائهم في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟

- فيما تتمثل القيم بالنسبة لك؟ وكيف ترى أهميتها في التربية؟
- ما هي أهم القيم التربوية التي تحرص أن تنقلها إلى ابنائك؟
- هل تعتمد على المؤسسة الدينية في نقل القيم والمعايير لأبنائك؟
- هل تحرص على مرافقة أبنائك خارج المنزل؟
- هل تحرص على تعليمهم آداب وسلوكيات داخل المنزل؟
- هل تعلم ابنائك ما مدى أهمية الحفاظ على الأسرة والاستقرار الأسري؟
- هل تعلمهم الاحترام والتعاون داخل وخارج الأسرة؟
- هل تقوم بالمرافقة البيداغوجية لأبنائك في المنزل؟

- هل توظف وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تربية أبنائك؟

المحور الثالث: ماهي الآليات التي يتبعها الآباء لإدماج أبنائهم في الحياة الجماعية؟

- هل تأخذ أبنائك إلى السوق؟
- هل تسجل أبنائك في نوادي رياضية أو نوادي ثقافية؟ وكيف ترى أهميتها؟
- هل تشجع أبنائك على الانخراط في جمعيات ونشاطات اجتماعية تطوعية؟
- هل تسمح لأبنائك حضور مناسبات زملائه وأصدقائه كأعياد الميلاد أو حفلات شخصية؟
- هل تشجع أبنائك على الرحلات المنظمة مع أصدقائه أو المدرسية؟
- هل تأخذ أبنائك إلى الزيارات العائلية والمناسبات العائلية؟
- هل تحرص على العمل الجماعي داخل الأسرة؟
- هل تشجع على التعاون والتساند داخل الأسرة؟
- هل تشجع أبنائك على المشاركة في الأنشطة المدرسية غير رسمية؟
- هل تشجع أبنائك حضور الاحتفالات الوطنية؟

المحور الرابع: كيف يعيد الآباء انتاج الهوية الجماعية في ظل تعدد المجالات الاجتماعية؟

- هل تعرف أبنائك على عادات أسرتك بهدف اكسابه العادات والتقاليد والمحافظة على هويته؟
- هل تعلم أبنائك قيمة لمة العائلة خاصة يوم الجمعة بالإضافة الى طبخ طبق معين؟
- هل تحرص على ترسيخ العادات والتقاليد الخاصة بالأعراس والحفاظ عليها؟
- هل يلبس أبنائك ملابس تقليدية في المناسبات والأعراس؟
- هل هناك عادة معينة تتمنى أن يحافظوا عليها أبنائك في المستقبل؟
- هل تحرص على متابعة أبنائك عند تفاعلهم عبر Net (مواقع التواصل)؟
- هل تحرص على معرفة الخلفية الاجتماعية لأصدقاء أبنائك الذين يتفاعلون معهم؟
- هل تحرص على تعليم أبنائك المحافظة على العلاقات الأسرية؟
- هل تحرص على متابعة ما نوع الأفلام أو المحتوى الذي يتبعه أبنائك في مواقع التواصل؟